http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

الكتاب: مكائد الشيطان - مُجَمَّع

المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: 281 هـ)

المحقق: مجدي السيد إبراهيم

الناشر: مكتبة القرآن - القاهرة

الطبعة: الأولى، 1991 م

عدد الأجزاء: 1

المصدر: الشاملة الذهبية

ملاحظة: هذا الكتاب مُجَمَّع، لأن أصله مفقود، وقد قام محقق بجمع مادته من كتب المتأخرين التي نقلت عنه.

الكتاب: مكائد الشيطان - مُجَمَّع

المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا

المتوفى: 281 هـ

المحقق: مجدي السيد إبراهيم

الناشر: مكتبة القرآن - القاهرة

الطبعة: الأولى، 1991 م

عدد الأجزاء: 1

ملاحظة: هذا الكتاب مُجَمَّع، لأن أصله مفقود، وقد قام محقق بجمع مادته من كتب المتأخرين التي نقلت عنه.

مصدر الكتاب: مكتبة أحمد الخضري

تاريخ آخر تعديل: 11 - 6 - 2013 م

باب أصناف الجن

1 - حدثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي حدثنا أبو منيب الحمصي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي الدرداء قال:

: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خلق الله تعالى الجن ثلاثة أصناف: صنف حيات وعقارب وخشاش الأرض وصنف كالريح في الهواء وصنف عليهم الحساب والعقاب

-روى ابْن أبي الدُّنْيَا فِي كتاب مكايد الشَّيْطَان فَقَالَ حَدثنَا الْحُسَيْن ابْن عَليّ بن الْأسود الْعجلِيّ حَدثنَا أَبُو شامة حَدثنَا يزِيد بن سُفْيَان أَبُو فَرْوَة الرهاوي حَدثنَا أَبُو منيب الْحِمصِي عَن يحيى بن كثير عَن أبي سَلمَة ابْن عبد الرَّحْمَن عَن أبي الدَّرْدَاء قَالَ قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم خلق الله تَعَالَى الْجِنّ ثَلَاثَة أَصْنَاف صنف حيات وعقارب وخشاش
الأَرْض وصنف كَالرِّيحِ فِي الْهوى وصنف عَلَيْهِم الْحساب وَالْعِقَاب وَخلق الله تَعَالَى الْإِنْس ثَلَاثَة أَصْنَاف صنف كَالْبَهَائِمِ، قَالَ الله تَعَالَى {لَهُم قُلُوب لَا يفقهُونَ بهَا وَلَهُم أعين لَا يبصرون بهَا وَلَهُم آذان لَا يسمعُونَ بهَا} الْآيَة وصنف أَجْسَادهم أجساد بني آدم وأرواحهم أَرْوَاح الشَّيَاطِين وصنف فِي ظلّ الله تَعَالَى يَوْم لَا ظلّ الا ظله. (أحكام الجان لابن تقي الدين).
- قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء"أخرجه ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان".
-"روى ابن أبي الدنيا في كتاب مكايد الشيطان، من حديث أبي الدرداء ... ثم ساقه. (حياة الحيوان)
-قال السيوطي في الدر المنثور"وَأخرج ... وَابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان عَن أبي الدَّرْدَاء قَالَ: قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم خلق الله الْجِنّ ثَلَاثَة أَصْنَاف ... ثم ساقه".
- (ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان) عن أبي الدرداء. (الجامع الصغير **6584**) (جامع الأحاديث **11930**).

تطور الجن وتشكلهم

2 - روى أبو بكر بن أبي الدنيا فقال: حدثنا أبو خيثمة حدثنا هشيم عن الشيباني عن يسير بن عمرو قا ل: ذكرنا الغيلان عند عمر فقال:

: إن أحدا لا يستطيع أن يتغير عن صورته التي خلقه الله تعالى عليه ولكن لهم سحرة كسحرتكم فإذا رأيتم من ذلك شيئا فآذنوه

-روى أَبُو بكر بن ابي الدُّنْيَا فِي كتاب مكايد الشَّيْطَان فَقَالَ حَدثنَا ابو خَيْثَمَة حَدثنَا هشيم عَن الشَّيْبَانِيّ عَن يسير بن عَمْرو قَالَ ذكرنَا الغيلان عِنْد عمر فَقَالَ إِن أحدا لَا يَسْتَطِيع أَن يتَغَيَّر عَن صورته الَّتِي خلقه الله تَعَالَى عَلَيْهِ وَلَكِن لَهُم سحرة كسحرتكم فَإِذا رَأَيْتُمْ ذَلِك فأذنوا حَدثنَا مُحَمَّد بن يزِيد الْآدَمِيّ حَدثنَا معن بن عِيسَى عَن جرير بن حَازِم عَن

عبد الله بن عبيد بن عُمَيْر قَالَ سُئِلَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم عَن الغيلان قَالَ هم سحرة الْجِنّ. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(4/1)

---

3 - حدثنا محمد بن يزيد الآدمي حدثنا معن بن عيسى عن جرير بن حازم عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال:

: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيلان؟ قال: هم سحرة الجن

ورواه إبراهيم بن هراسة عن جرير بن حازم عن عبد الله بن عبيد عن جابر ووصله

-حَدثنَا مُحَمَّد بن يزِيد الْآدَمِيّ حَدثنَا معن بن عِيسَى عَن جرير بن حَازِم عَن عبد الله بن عبيد بن عُمَيْر قَالَ سُئِلَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم عَن الغيلان قَالَ هم سحرة الْجِنّ.

وَرَوَاهُ ابراهيم بن هراثة عَن جرير بن حَازِم عَن عبد الله بن عبيد عَن جَابر وَوَصله. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

- (ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان) عَن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلا. (الجامع الصغير 8380). (الجامع الكبير 14641).

(5/1)

مساكن الجن وطعامهم

(6/1)

---

4 – قال أبو بكر بن عبيد: حدثنا هشام بن القاسم حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد العزيز بن الوليد بن أبي السائب القرشي عن أبيه عن يزيد بن جابر قال:
: ما من أهل بيت من المسلمين إلا وفي سقف بيتهم من الجن من المسلمين إذا وضع غذائهم نزلوا فتغدوا معهم وإذا وضعوا عشاءهم نزلوا فتعشوا معهم يدفع الله بهم عنهم

–وَقَالَ أَبُو بكر بن عبيد فِي مكايد الشَّيْطَان حَدثنَا الْقَاسِم بن هِشَام حَدثنَا هِشَام بن عمار حَدثنَا عبد الْعَزِيز بن الْوَلِيد بن أبي الثائب الْقرشِي عَن أَبِيه عَن يزِيد بن جَابر قَالَ مَا من أهل بَيت من الْمُسلمين إِلَّا وَفِي سقف بَيتهمْ من الْجِنّ من الْمُسلمين إِذا وضع غذاءهم نزلُوا فتغدوا مَعَهم وَإِذا وضع عشاءهم نزلُوا فَتَعَشَّوْا مَعَهم يدْفع الله بهم عَنْهُم. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(7/1)

فراش إبليس لعنه الله

(8/1)

---

5 – قال القرشي: حدثنا أبي حدثنا هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال:
: ما من فراش يكون في بيت مفروشا لا ينام عليه أحد إلا نام عليه الشيطان

قَالَ الْقرشِي: حَدثنَا أبي حَدثنَا هشيم عَن اسماعيل بن أبي خَالِد عَن قيس بن أبي حَازِم قَالَ مَا من فرَاش يكون فِي بَيت مفروشا لَا ينَام عَلَيْهِ أحد إِلَّا نَام عَلَيْهِ الشَّيْطَان. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(9/1)

---

6 – قال القرشي حدثني أبو سعيد المديني حدثني إسماعيل بن أبي أويس حدثني محمد بن حسن حدثني إبراهيم بن هارون بن موسى بن محمد بن إياس بن البكير الليثي حدثني أبي عن حسن بن حسن قال:

: دخلت على الربيع بنت معوذ بن عفراء أسألها عن بعض الشيء فقالت: بينما أنا في مجلسي إذ انشق سقف بيتي فهبط علي منه أسود مثل الجمل أو مثل الحمار لم أر مثل سواده وخلقه وفظاعته قالت: فدنا مني يريدني وتبعته صحيفة صغيرة ففتحتها فقرأتها فإذا فيها: من رب عكب إلى عكب أما بعد فلا سبيل لك إلى المرأة الصالحة بنت الصالحين قال: فرجع من حيث جاء وأنا أنظر إليه قال حسن بن حسن: فأرتني الكتاب وكان عندهم.

قَالَ الْقرشِي فِي مكايد الشَّيْطَان: حَدثنِي ابو سعيد الْمَدِينِيّ حَدثنِي اسماعيل بن أبي أويس حَدثنِي مُحَمَّد بن حسن حَدثنِي ابراهيم بن هَارُون ابْن مُوسَى بن مُحَمَّد بن إِيَاس بن البكير اللَّيْثِيّ حَدثنِي أبي عَن حسن بن حسن قَالَ دخلت على الرّبيع بنت معوذ بن عفراء أسألها عَن بعض الشَّيْء فَقَالَت بَينا أَنا فِي مجلسي إِذْ انْشَقَّ سقفي فهبط على مِنْهُ أسود مثل الْجمل أَو مثل الْحمار لم أر مثل سوَاده وخلقه وفظاعته قَالَت فَدَنَا مني يُرِيدنِي وتبعته صحيفَة صَغِيرَة فَفَتَحهَا فقرأها فَإِذا فِيهَا من رب عكب إِلَى عكب أما بعد فَلَا سَبِيل لَك إِلَى الْمَرْأَة الصَّالِحَة بنت الصَّالِحين قَالَ فَرجع من حَيْثُ جَاءَ وَأَنا انْظُر إِلَيْهِ قَالَ حسن بن حسن فأرتني الْكتاب وَكَانَ عِنْدهم. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(11/1)

---

7 – حدثني أبو جعفر الكندي حدثنا إبراهيم بن صرمة الأنصاري عن يحيى بن سعيد قال:

: لما حضرت عمرة بنت عبد الرحمن الوفاة اجتمع عندها أناس من التابعين فيهم عروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبو سلمة بن عبد الرحمن فبينا هم عندها وقد أغمي عليها إذ سمعوا نقيضا من السقف إذ ثعبان أسود قد سقط كأنه جذع عظيم فأقبل يهوي نحوها إذ سقط رق أبيض مكتوب

فيه: بسم الله الرحمن الرحيم من رب عكب إلى عكب ليس لك على بنات الصالحين سبيل فلما نظر إلى الكتاب سما حتى خرج من حيث نزل.

حَدثنِي أَبُو جَعْفَر الْكِنْدِيّ حَدثنَا إِبْرَاهِيم بن صرمة الْأنْصَارِيّ عَن يحيى بن سعيد قَالَ لما حضرت عمْرَة بنت عبد الرَّحْمَن الْوَفَاة اجْتمع عِنْدهَا أنَاس من التَّابِعين فيهم عُرْوَة بن الزبير وَالقَاسِم بن مُحَمَّد وَأَبُو سَلمَة ابْن عبد الرَّحْمَن فَبينا هم عِنْدهَا وَقد أُغمي عَلَيْهَا إِذْ سمعُوا نفيضا من السّقف إِذْ ثعبان أسود قد سقط كَأَنَّهُ جذع عَظِيم فاقبل يهوي نَحْوهَا إِذْ سقط رق أَبيض مَكْتُوب بِسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم من رب عكب إِلَى عكب لَيْسَ لَك على بَنَات الصَّالِحين سَبِيل فَلَمَّا نظر إِلَى الْكتاب سما حَتَّى خرج من حَيْثُ نزل. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(12/1)

---

8 – حدثني محمد بن قدامة حدثنا عمر بن يونس اليمامي الحنفي قال: حدثنا عكرمة بن عمار حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال: حدثني أنس بن مالك قال:

: كانت ابنة عوف بن عفراء مستلقية على فراشها فما شعرت إلا بزنجي قد وثب على صدرها ووضع يده في حلقها فإذا صحيفة صفراء تهوي بين السماء والأرض حتى وقعت على صدري فأخذها فقرأها فإذا فيها: من رب لكين إلى لكين: اجتنب ابنة العبد الصالح فإنه لاسبيل لك عليها فقام وأرسل بيده من حلقي وضرب بيده على ركبيت فستورمت حتى صارت مثل رأس الشاة قالت: فأتيت عائشة رضي الله عنها فذكرت ذلك لها فقالت: يا ابنة أخي إذا خفت فاجمعي عليك ثيابك فإنه لن يضرك إن شاء الله قال: فحفظها الله بأبيها فإنه كان قتل يوم بدر شهيدا.

حَدثنِي مُحَمَّد بن قدامَة حَدثنَا عمر بن يُونُس اليمامي الْحَنَفِيّ قَالَ حَدثنَا عِكْرِمَة بن عمار حَدثنِي اسحاق بن عبد الله بن أبي طَلْحَة قَالَ حَدثنِي أنس بن مَالك قَالَ كَانَت ابْنة عَوْف بن عفراء مستلقية على فراشها فَمَا شَعرت إِلَّا بزنجي قد وثب على صدرها وَوضع يَده فِي حلقها فَإِذا صحيفَة صفراء تهوي بَين السَّمَاء وَالْأَرْض حَتَّى وَقعت على صَدْرِي فَأَخذهَا فقرأها فَإِذا فِيهَا من رب لكين إِلَى لكين اجْتنب ابْنة العَبْد الصَّالح فَإِنَّهُ لَا سَبِيل لَك عَلَيْهَا فَقَامَ وَأرْسل بِيَدِهِ من حلقي وَضرب بِيَدِهِ على ركبتي فاستورمت حَتَّى صَارَت مثل راس الشَّاة قَالَت فَأَتيت عَائِشَة رَضِي الله عَنْهَا فَذكرت ذَلِك لَهَا فَقَالَت يَا ابْنة أخي إِذا خفت فاجمعي عَلَيْك ثِيَابك فَإِنَّهُ لن

يَضرك إِن شَاءَ الله قَالَ فحفظها الله بأبيها فَإِنَّهُ كَانَ قتل يَوْم بدر شَهِيدا. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(13/1)

العاصم من مكائد الشيطان

(14/1)

---

9 - حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال:

: قدم رجلان من أشجع إلى عروس لهما حتى إذا كانا من ناحية كذا بموضع ذكره إذا امرأة قالت: ما تريدان؟ قالا: عروسا لنا نجهزها قالت: إن لي بأمرها كله علما فإذا فرغتما فمرا علي فلما فرغا مرا عليها قالت: فإني متبعتكما فحملاها على أحد بعيرهما وجعلا يتعاقبان الآخر حتى أتوا كثيبا من الرمل فقالت: إن لي حاجة فأناخا بها فانتظراها ساعة فابطأت فذهب أحدهما في أثرها فأبطأ قال: فخرجت أطلبه فإذا أنا بها على بطنه تأكل كبده فلما رأيت ذلك رجعت فركبت وأخذت طريقا وأسرعت فاعترضت لي فقالت: لقد أسرعت قلت: رأيتك أبطأت فاركبي فرأتني أزفر فقالت: مالك؟ قلت: إن بين أيدينا سلطانا ظالما جائرا قالت: أفلا أخبرك بدعاء إن دعوت به عليه أهلكته وأخذ لك حقك منه؟ قلت: ما هو؟ قالت: قل اللهم رب السموات وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت ورب الرياح وما أذرت ورب الشياطين وما أضلت أنت المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام تأخذ للمظلوم من الظالم حقه فخذ لي حقي من فلان فإنه ظلمني قلت: فردديها علي فجعلت ترددها علي حتى إذا أحصاها دعا بها عليها قال: اللهم إنها ظلمتني وأكلت أخي قال: فنزلت نار من السماء في سوأتها فشقتها اثنتين فوقعت شقة ههنا وشقة ههنا قال: وهي السعلى تأكل الناس وأما الغول فمن الجن تبطل وتلعب بالناس وتضرط لاتزيد على ذلك.

وَقَالَ فِي مكايد الشَّيْطَان حَدثنِي الْحسن بن عبد الْعَزِيز الجروي حَدثنَا الْحَارِث بن مِسْكين حَدثنَا ابْن وهب حَدثنَا عبد الرَّحْمَن ابْن زيد بن أسلم قَالَ قدم رجلَانِ من اشجع إِلَى عروس لَهما حَتَّى إِذا كَانَا من نَاحيَة بِموضع ذكره إِذا بِامْرَأَة قَالَت مَا تريدان قَالَا عروسا لنا نجهزها قَالَت إِن لي

بأمرها كُله علما فَإِذا فرغتما فمرا عَليّ فَلَمَّا فرغا مرا عَلَيْهَا قَالَت فَإِنِّي متعتكا فحملاها على أحد بعير بعيريهما وَجعلا يتعقبان الآخر حَتَّى أَتَوا كثيبا من الرمل فَقَالَت إِن لي حَاجَة فأناخا بهَا فانتظراها سَاعَة فابطأت فَذهب احدهما فِي اثرها فَأَبْطَأَ قَالَ فَخرجت أطلب فَإِذا أَنا بهَا على بَطْنه تَأْكُل كبده فَلَمَّا رَأَيْت ذَلِك رجعت فركبت وَأخذت طَرِيقا واسرعت فاعترضت لي فَقَالَت لقد اسرعت قلت رَأَيْتُك أَبْطَأت فاركبي فرأتني ازفر فَقَالَت مَالك قلت إِن بَين ايدينا سُلْطَانا ظَالِما جائرا قَالَت أَفلا أخْبرك بِدُعَاء إِن دَعَوْت بِهِ عَلَيْهِ أهلكته وآخذ لَك حَقك مِنْهُ قلت مَا هُوَ قَالَ قل اللَّهُمَّ رب السَّمَوَات وَمَا أظلت وَرب الارضين وَمَا أقلت وَرب الرِّيَاح وَمَا أذرت وَرب الشَّيَاطِين وَمَا أضلت أَنْت المنان بديع السَّمَوَات وَالْأَرْض ذُو الْجلَال وَالْإِكْرَام تَأْخُذ للمظلوم من الظَّالِم حَقه فَخذ لي

حَقي من فلَان فَإِنَّهُ ظَلَمَنِي قلت فرديها على فَجعلت تردها على حَتَّى إِذا أحصاها دَعَا بهَا عَلَيْهَا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّهَا ظلمتني وأكلت أخي قَالَ فنزلت نَار من السَّمَاء فِي سوأتها فشقتها بِاثْنَتَيْنِ فَوَقَعت شقة هَهُنَا وشقة هَهُنَا قَالَ وَهِي السعلى تَأْكُل النَّاس وَأما الغول فَمن الْجِنّ تبطل وتلعب بِالنَّاسِ وتضرط وتلعب بِالنَّاسِ لَا تزيد على ذَلِك. (أحكام الجان لابن تقي

الدين)

(15/1)

ماذا تفعل عند رؤية الغيلان

(16/1)

---

10 – حدثنا محمد بن إدريس حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن يونس عن الحسن عن سعد بن أبي وقاص قال:

: أمرنا إذا رأينا الغول أن ننادي بالصلاة.

حَدثنَا مُحَمَّد بن إِدْرِيس حَدثنَا أَحْمد بن يُونُس حَدثنَا أَبُو شهَاب عَن يُونُس عَن الْحسن عَن سعد بن أبي وَقاص قَالَ أمرنَا إِذا رَأينَا الغول أَن ننادي بِالصَّلَاةِ. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(17/1)

---

11 – قال أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن إدريس حدثنا عيسى بن أبي فاطمة الرازي حدثنا معاوية بن نفيل العجلي قال:

: كنت عند عنبسة بن سعيد قاضي الري فدخل عليه ثعلبة بن سهيل فقال له عنبسة: ما أعجب ما رأيت؟ قال: كنت أضع شرابا في السحر فإذا جاء السحر جئت فلم أجد منه شيئا فوضعت شرابا وقرأت عليه يس فلما كان السحر جئته فرأيته على حاله وإذا الشيطان أعمى يدور حول البيت.

وَقَالَ أَبُو بكر بن أبي الدُّنْيَا فِي كتاب مكايد الشَّيْطَان حَدثنَا مُحَمَّد بن إِدْرِيس حَدثنَا عِيسَى بن أبي فَاطِمَة الرَّازِيّ حَدثنَا مُعَاوِيَة بن نفَيْل الْعجلِيّ قَالَ كنت عِنْد عَنْبَسَة بن سعيد قَاضِي الرّيّ فَدخل عَلَيْهِ ثَعْلَبَة بن سُهَيْل فَقَالَ لَهُ عَنْبَسَة مَا أعجب مَا رَأَيْت قَالَ كنت أَضَع شرابًا لي أشربه فِي السحر فَإِذا جَاءَ السحر جِئْت فَلم أجد مِنْهُ شَيْئا فَوضعت شرابًا وقرأت عَلَيْهِ يس فَلَمَّا كَانَ السحر جِئْته فرأيته على حَاله وَإِذا الشَّيْطَان أعمى يَدُور حول الْبَيْت (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(18/1)

آية الكرسي تعصم من الشيطان

(19/1)

---

12 – حدثنا عبد الملك بن إبراهيم البارودي حدثنا معاوية بن هشام القصار حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري قال:

: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: إن الغول تدخل علي من سهوة لي؟ قال: إذا رأيتها فقل: أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فرأيتها فأخذتها فخدعتني وقالت: لا أعود فخليتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما فعل أسيرك؟ فقلت: أخليتها حلفت لي أن لا تعود فقال: كذبت وهي معاودة للكذب فأخذها مرة أخرى فحلفت أن لاتعود فخليتها فأتيت النبي

صلى الله عليه وسلم فقال: ما فعل أسيرك؟ فقلت: أخذتها فحلفت أن لا تعود فخليتها قال: كذبت ستعود فعادت فأخذتها فقالت خل عني وأخبرك بشيء إذا قلته لم يقربك شيطان فخليتها فقالت: اقرأ آية الكرسي قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما فعل أسيرك؟ فأخبرته فقال: صدقت وهي كذوب.

وقَالَ فِي مكايد الشَّيْطَان حَدثنَا عبد الْملك بن إِبْرَاهِيم البارودي حَدثنَا مُعَاوِيَة بن هِشَام الْقصار حَدثنَا سُفْيَان عَن ابْن ابي ليلى عَن أبي ايوب الانصاري قَالَ قلت للنَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم إِن الغول تدخل على من سهوة لي قَالَ إِذا رَأَيْتهَا فَقل أجيبي رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقَالَ فرأيتها فأخذتها فخدعتني وَقَالَت لَا أَعُود فخليتها فَأتيت النَّبِي
صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقَالَ مَا فعل أسيرك فَقلت أُخْتهَا حَلَفت لي أَن لَا تعود فَقَالَ كذبت ستعود فعد قَالَ فأخذتها فَحَلَفت أَن لَا تعود فخليتها فَأتيت النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقَالَ مَا فعل أسيرك فَقلت أَخَذتهَا فَحَلَفت أَن لَا تعود فخليتها قَالَ كذبت ستعود فَعَادَت فأخذتها فَقَالَت خل عني وأخبرك بِشَيْء إِذا قلته لم يقربك شَيْطَان فخليتها فَقَالَت اقْرَأ آيَة الْكُرْسِيّ قَالَ فَأتيت النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقَالَ مَا فعل أسيرك فَأَخْبَرته فَقَالَ صدقت وَهِي كذوب. (أحكام الجان لابن تقي الدين)
-قال السيوطي في الدر المنثور"وَأخرج ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان ... عن أبي أيوب ... ثم ساقه".

(20/1)

---

13 – حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن إسحاق قال: سمعت من أبي أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه عن جده أبي أسيد الساعدي الخزرجي:
: أنه قطع ثمرة حائطه فجعله في غرفة فكانت الغول تخالفه إلى مشربته فتسرق ثمره وتفسد عليه فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: تلك الغول فاستمع منها فإذا سمعت اقتحامها [قال: يعني وجبها فقل: باسم الله أجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل فقالت: ياأسيد أن تكلفني اذهب إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم وأعطيك موثقا من الله تعالى لا أخالفك إلى بيتك ولا أسرق ثمرك وأدلك على آية تقرؤها على بيتك فلا تخالف أهلك وتقرؤها على إنائك فلا يكشف غطاؤه قال: فأعطته الموثق الذي رضي به منها وقال الآية التي قالت: أدلك على آية الكرسي ثم حلت إستها تضرط فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه قصتها حين ولت

وله ضريط قال: صدقت وهي كذوب.

–حَدثنَا إِبْرَاهِيم بن عبد الله الْهَرَوِيّ قَالَ حَدثنَا عبد الله بن عُثْمَان ابْن اسحاق قَالَ سَمِعت من أَب أُمِّي مَالك بن حَمْزَة بن أبي أسيد عَن أَبِيه عَن جده أبي أسيد السَّاعِدِيّ الخزرجي أَنه قطع ثَمَرَة حَائِطه فَجعله فِي غرفَة فَكَانَت الغول تخَالفه إِلَى مشْربَته فتسرق ثمره وتفسد عَلَيْهِ فَشَكا ذَلِك إِلَى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقَالَ تِلْكَ الغول فاستمع مِنْهَا فَإِذا سَمِعت اقتحامها قَالَ يَعْنِي وجبها فَقل باسم الله أجيبي رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَفعل فَقَالَت يَا أَبَا أسيد اعفني ان تكلفني اذْهَبْ إِلَى نَبِي الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَأُعْطِيك موثقًا من الله تَعَالَى لَا أخالفك إِلَى بَيْتك ولااسرق ثمرك وأدلك على آيَة تقرؤها على بَيْتك فَلَا تخَالف أهلك وتقرؤها على إناثك فَلَا يكْشف غطاؤه قَالَ فَأَعْطَتْهُ الموثق الَّذِي رَضِي بِهِ مِنْهَا وَقَالَ الْآيَة الَّتِي قَالَت أدلك عَلَيْهَا آيَة الْكُرْسِيّ ثمَّ حلت استها تضرط فَأتى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقص عَلَيْهِ قصَّتهَا حِين ولت وَلها ضريط قَالَ صدقت وَهِي كذوب. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

–قال السيوطي في الدر المنثور"وَأخرج ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان ... عَن أبي أسيد السَّاعِدِيّ أَنه قطع ... ثم ساقه".

(21/1)

---

14 – قال أبو بكر عبد الله بن محمد: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن زيد بن الحباب حدثني عبد المؤمن بن خالد الحنفي من أهل مرو أنبأنا عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبي الأسود الدؤلي قال:

: قلت لمعاذ بن جبل: أخبرني عن قصة الشيطان حين أخذته فقال: جعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقة المسلمين فجعلت التمر في غرفة قال: فوجدت فيه نقاصا فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال: هذا الشيطان يأخذه فدخلت الغرفة وأغلقت الباب فجاءت ظلمة عظيمة فغشيت الباب ثم تصور في صورة ثم تصور في صورة أخرى فدخل من شق الباب فشددت إزاري علي فجعل يأكل من التمر فوثبت عليه فضبطته فالتفت يداي عليه فقلت: يا عدو الله فقال: خل عني فإني كبير ذو عيال وأنا فقير وأنا من جن نصيبين وكانت لنا هذه القرية قبل أن يبعث صاحبكم فلما بعث أخرجنا منها فخل عني فلن أعود إليك فخليته وجاء جبريل عليه السلام فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما كان فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فنادى مناديه: أين معاذ بن جبل؟ فقمت إليه قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: ما فعل أسيرك؟ فأخبرته فقال: أما أنه سيعود فعد قال: فدخلت الغرفة وأغلقت علي الباب فجاء فدخل من شق الباب فجعل يأكل من التمر فصنعت به كما صنعت في المرة الأولى فقال: خل عني فإني لن أعود إليك فقلت: يا عدو الله ألم تقل: إنك لن تعود؟ قال: فإني لن أعود وآية ذلك: أنه لا يقرأ أحد منكم خاتمة البقرة فيدخل أحد منا في بيته تلك الليلة.

قَالَ أَبُو بكر عبد الله بن مُحَمَّد حَدثنَا ابو عُثْمَان سعيد بن عُثْمَان الجُرْجَانِيّ حَدثنَا زيد بن الْحباب العكلي حَدثنِي عبد الْمُؤمن بن خَالِد الْحَنَفِيّ من أهل مرو أَنبأَنَا عبد الله بن بُرَيْدَة الْأَسْلَمِيّ عَن أبي الْأسود الدؤَلِي قَالَ قلت لِمعَاذ بن جبل أَخْبرنِي عَن قصَّة الشَّيْطَان حِين أَخَذته فَقَالَ جعلني رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم على صَدَقَة الْمُسلمين فَجعلت التَّمر فِي غرفَة قَالَ فَوجدت فِيهِ نُقْصَانا فَأخْبرت رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بذلك فَقَالَ هَذَا الشَّيْطَان يَأْخُذهُ فَدخلت الغرفة وأغلقت الْبَاب فَجَاءَت ظلمَة عَظِيمَة فغشيت الْبَاب ثمَّ تصور فِي صُورَة ثمَّ تصور فِي صُورَة أُخْرَى فَدخل من شقّ الْبَاب فشددت إزَارِي عَليّ فَجعل يَأْكُل من التَّمر فَوَثَبت عَلَيْهِ فضبطته فَالْتَفت يداي عَلَيْهِ فَقلت يَا عَدو الله فَقَالَ خل عني فَإِنِّي كَبِير ذُو عِيَال وَأَنا فَقير وَأَنا من جن نَصِيبين وَكَانَت لنا هَذِه الْقرْيَة قبل أَن يبْعَث صَاحبكُم فَلَمَّا بعث أخرجنَا مِنْهَا فَخَل عني فَلَنْ أَعُود عَلَيْك فخليته وَجَاء جِبْرِيل عَلَيْهِ السَّلَام فَأخْبر رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بِمَا كَانَ فصلى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَنَادَى مناديه مَا فعل أسيرك فَأَخْبَرته فَقَالَ أما إِنَّه سيعود فعد قَالَ فَدخلت الغرفة وأغلقت على الْبَاب فجَاء فَدخل من شقّ الْبَاب فَجعل يَأْكُل من التَّمر فصنعت بِهِ كَمَا صنعت بِهِ فِي الْمرة الاولى فَقَالَ خل عني فَإِنِّي لن أَعُود إِلَيْك فَقلت يَا عَدو الله ألم تقل إِنَّك لن تعود قَالَ فَإِنِّي لن أَعُود وَآيَة ذَلِك أَنه لايقرأ أحد مِنْكُم خَاتِمَة الْبَقَرَة فَيدْخل أحد منا فِي بَيته تِلْكَ اللَّيْلَة وَسَاقه فِي كتاب مكايد الشَّيْطَان عَن أبي سعيد أَحْمد بن مُحَمَّد بن يحيى بن سعيد الْقطَّان عَن زيد ابْن الْحباب. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

-قال السيوطي في الدر المنثور "وَأخرج ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان عَن معَاذ بن جبل قَالَ: .... ثم ساقه".

(22/1)

---

15 - قال أبو بكر القرشي: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد حدثنا أبو إسحاق قال:

: خرج زيد بن ثابت إلى حائط له فسمع فيه جلبة فقال: ما هذا؟ قال رجل من الجن: أصابتنا

السنة فأردنا أن نصيب من ثماركم أفتطيبونه؟ قال: نعم ثم خرج الليلة التالية فسمع فيه أيضا جلبة فقال: ما هذا؟ قال: رجل من الجن أصابتنا السنة فأردنا أن نصيب من ثماركم أفتطيبونه؟ قال: نعم فقال له زيد بن ثابت: ألا تخبرني ما الذي يعيذنا منكم؟ قال: آية الكرسي.

وَقَالَ أَبُو بكر الْقرشِي فِي مكايد الشَّيْطَان والهواتف حَدثنَا اسحاق بن اسماعيل حَدثنَا اسامة عَن اسماعيل بن أبي خَالِد حَدثنَا اسحاق قَالَ خرج زيد ابْن ثَابت إِلَى حَائِط لَهُ فَسمع فِيهِ جلبة فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ رجل من الْجِنّ أصابتنا السّنة فأردنا أَن نصيب من ثماركم أفتطيبونه قَالَ نعم ثمَّ خرج اللَّيْلَة الثَّانِيَة فَسمع فِيهِ أَيْضا جلبة فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ رجل من الْجِنّ أصابتنا السّنة فأردنا أَن نصيب من ثماركم أفتطيبونه قَالَ نعم فَقَالَ لَهُ زيد بن ثَابت أَلا تُخبرنِي مَا الَّذِي يعيذنا مِنْكُم قَالَ آيَة الْكُرْسِيّ. (أحكام الجان لابن تقي الدين).
–قال السيوطي في الدر المنثور"وَأخرج ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مَكَائِد الشَّيْطَان ... عن ابْن إِسْحَاق قَالَ: خرج زيد بن ثَابت ... ثم ساقه".

(23/1)

آية الكرسي دواء للمرضى

(24/1)

---

16 – وحدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا علي بن عثمان اللاحقي حدثتني عبيدة بنت الوليد بن مسلم عن الوليد أبيها
: أن رجلا أتى شجرة أو نخلة فسمع فيها حركة فتكلم فلم يجب فقرأ آية الكرسي فنزل إليه فقال: إن لنا مريضا فبم تداويه؟ قال: بالذي أنزلتني به من الشجرة.

وَقَالَ أَيْضا حَدثنَا إِبْرَاهِيم بن سعيد الْجَوْهَرِي حَدثنِي عَليّ بن عُثْمَان اللاحقي حَدثنِي عُبَيْدَة بنت الْوَلِيد بن مُسلم عَن الْوَلِيد ابيها أَن رجلا أَتَى شَجَرَة أَو نَخْلَة فَسمع فِيهَا حَرَكَة فَتكلم فَلم يجب فَقَرَأَ آيَة الْكُرْسِيّ فَنزل إِلَيْهِ شَيْطَان فَقَالَ إِن لنا مَرِيضا فَبِمَ تداويه قَالَ بِالَّذِي أنزلتني بِهِ من الشَّجَرَة. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(25/1)

---

17 – قال ابن أبي الدنيا حدثت عن إسحاق بن إبراهيم حدثني محمد بن منيب عن السري بن يحيى عن أبي المنذر قال:

: حججنا فنزلنا في أصل جبل عظيم فزعم الناس أن الجن تسكنه فإذا شيخ قد أقبل من الماء فقلت: يا أبا شمير ما تذكرون من جبلكم هذا؟ هل رأيت من ذلك شيئا قط؟ قال: نعم أخذت يوما قوسا لي وأسهما فصعدت الجبل على وجل فابتنيت بيتا من شجرة عند عين ماء فمكثت فيه فإذا الأروى قد أقبلت نزيل لا تخاف شيئا فشربت من تلك العين وربضت حولها فرميت كبشا منها فما أخطأت قلبه فصاح صائح فما بقي في الجبل شيء إلا ذهب يعدو على خياله وقد أخيف وعيرا أوردها حبس الطير على أبي شمير فوق له سهما مثل السير أبيض براق العين فقيل ابن الأصبع فقال له قائل: ويلك ألا تقتله قال: ويلك لا أستطيع قال: ويلك لم؟ قال: لأنه تعوذ بالله حين أسند إلى الجبل فلما سمعت ذلك اطمأنت.

قَالَ ابْن أبي الدُّنْيَا حدثت عَن اسحاق بن ابراهيم حَدثنِي مُحَمَّد بن منيب عَن السّري بن يحيى عَن أبي الْمُنْذر قَالَ حججنَا فنزلنا فِي أصل جبل عَظِيم فَزعم النَّاس أَن الْجِنّ تسكنه فَإِذا شيخ قد أقبل من المَاء فَقلت يَا ابا شمير مَا تذكرُونَ من جبلكم هَذَا هَل رَأَيْت من ذَلِك شَيْئا قطّ قَالَ نعم أخذت يَوْمًا قوسا لي وأسهما فَصَعدت الْجَبَل على وَجل

فابتنيت بَيْتا من شَجَرَة عِنْد عين من مَاء فَمَكثت فِيهِ فَإِذا الأروى قد أَقبلت نزيل لَا تخَاف شَيْئا فَشَربت من تِلْكَ الْعين وربضت حولهَا فرميت كَبْشًا مِنْهَا فَمَا أَخْطَأت قلبه فصاح صائح فَمَا بَقِي فِي الْجَبَل شَيْء إِلَّا ذهب يعدو على خياله قد أخيف ذعيرا أَو ردهَا حبس الطير على أبي شمير فَوق لَهُ سَهْما مثل السّير أَبيض براق الْعين فَقتل فدَاء عد بن الاصبغ فَقَالَ لَهُ قَائِل وَيلك الا تقتله قَالَ وَيلك لَا استطيع قَالَ وَيلك لمه قَالَ لِأَنَّهُ تعوذ بِاللَّه حِين أسْند إِلَى الْجَبَل فَلَمَّا سَمِعت بذلك اطمأننت. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(26/1)

من آثار القرآن على الشيطان

(27/1)

18 – قال ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني يحيى بن إسحاق البجلي وحاتم بن أبي حوثرة عن ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج قال:

: قال شيطاني: دخلت فيك وأنا مثل الجذور وأنا فيك اليوم مثل العصفور قال: قلت: ولم ذاك؟ قال: تذيبني بكتاب الله عز وجل.

قَالَ ابْن أبي الدُّنْيَا حَدثنِي مُحَمَّد بن الْحُسَيْن حَدثنِي يحيى ابْن اسحاق البَجلِيّ وحاتم بن أبي حوثرة عَن ابْن لَهِيعَة عَن قيس بن الْحجَّاج قَالَ قَالَ شيطاني دخلت فِيك وَأَنا مثل الْجَزُور وَأَنا فِيك الْيَوْم مثل العصفور قَالَ قلت وَلم ذَاك قَالَ تذيبني بِكِتَاب الله عز وَجل. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(28/1)

شيطان المؤمن مهزول

(29/1)

---

19 – حدثني محمد بن الحسين حدثني خلف بن تميم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال:

: شيطان المؤمن مهزول.

حَدثنِي مُحَمَّد بن الْحُسَيْن حَدثنِي خلف بن تَمِيم حَدثنَا أَبُو الْأَحْوَص عَن أبي اسحاق عَن أبي الأخوص عَن عبد الله قَالَ شَيْطَان الْمُؤمن مهزول. (أحكام الجان لابن تقي الدين)

(30/1)

الصراع بين المؤمن والشيطان

(31/1)

20 – حدثني محمد بن الحسين حدثني مجاعة بن ثابت ويحيى بن إسحاق قالا: حدثنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال:

: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن المؤمن ينضى شيطانه كما ينضي أحدكم بعيره في السفر.

–حَدثنِي مُحَمَّد بن الْحُسَيْن حَدثنِي مجاعَة بن ثَابت وَيحيى بن اسحاق قَالَا حَدثنَا ابْن لَهِيعَة عَن مُوسَى بن وردان عَن أبي هُرَيْرَة قَالَ قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم إِن الْمُؤمن يضنى شَيْطَانه كَمَا يضني أحدكُم بعيره فِي السّفر. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

–ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان عن أبي هريرة. (الجامع الصغير 4583). (كنز العمال 706).

(32/1)

---

21 – حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي خالد الوابلي قال:

: خرجت وافدا إلى عمر رحمه الله ومعي أهلي فنزلنا منزلا وأهلي خلفي فسمعت أصوات الغلمان وجلبتهم فرفعت صوتي بالقرآن فسمعت وجبة شيء طرح فسألتهم فقالوا: أخذتنا الشياطين فلعبت بنا فلما رفعت صوتك بالقرآن ألقونا وذهبوا.

حَدثنَا إِسْحَاق بن إِسْمَاعِيل حَدثنَا عبد الله بن نمير عَن الْأَعْمَش عَن مَالك بن الْحَارِث عَن أبي خَالِد الْوَالِبِي قَالَ خرجت وافدا إِلَى عمر رَحمَه الله وَمَعِي أَهلِي فنزلنا منزلا وَأَهلي خَلْفي فَسمِعت أصوات الغلمان وجلبتهم فَرفعت صوتي بِالْقُرْآنِ فَسمِعت وجبة شَيْء طرح فسألتهم فَقَالُوا أخذتنا الشَّيَاطِين فلعبت بِنَا فَلَمَّا رفعت صَوْتك بِالْقُرْآنِ ألقونا وذهبوا. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(33/1)

(34/1)

---

22 – قال ابن أبي الدنيا وحدثني الحسين بن السكن حدثنا معلى بن أسد حدثنا عدي بن أبي عمارة حدثنا زياد النميري عن أنس بن مالك
: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم فإن ذكر الله خنس وإن نسي الله التقم قلبه.

–قَالَ ابْن أبي الدُّنْيَا وحَدثنِي الْحُسَيْن بن السكن حَدثنَا مُعلى بن أَسد حَدثنَا عدي بن أبي عمَارَة حَدثنَا زِيَاد النميري عَن أنس بن مَالك عَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ إِن الشَّيْطَان وَاضع خطمه على قلب ابْن آدم فَإِن ذكر الله خنس وَإِن نسي الله الْتَقم قلبه. (أحكام الجان لابن تقي الدين).
–حدثني الحسين بن السكن القرشي، حدثنا المعلى بن أبي الأسد، حدثنا عدي بن أبي عمارة، حدثنا زياد النميري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الشيطان واضع خطمه في قلب ابن آدم، فإن ذكر الله خنس، وإن نسي الله التقم قلبه". (جامع الآثار)
– قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء "أخرجه ابْن أبي الدُّنْيَا فِي كتاب مكايد الشَّيْطَان"
–قال السيوطي في الدر المنثور"وَأخرج ابْن أبي الدُّنْيَا عَن مكايد الشَّيْطَان .... عَن أنس عَن النَّبِي قَالَ: إِن الشَّيْطَان وَاضع خطمه ... ثم ساقه".
– (ابن أبى الدنيا، عن أنس).جامع الأحاديث. (**6445**).

(35/1)

لا إله إلا الله تطرد الشيطان من القلب

(36/1)

---

23 – قال ابن أبي الدنيا حدثنا محمد بن الحارث المقري حدثنا سيار بن حاتم حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عمرو بن مالك النكري سمعت أبا الجوزاء يقول:
: والذي نفسي بيده إن الشيطان لازم بالقلب ما يستطيع صاحبه أن يذكر الله تعالى أما ترونهم في مجالسهم وأسواقهم يأتي على أحدهم عامة يومه لا يذكر الله تعالى إلا حالفا ماله من القلب طرد إلا قوله لا إله إلا الله ثم قرأ: {وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا}.

وَقَالَ ابْن أبي الدُّنْيَا حَدثنَا مُحَمَّد بن الْحَارِث الْمقري حَدثنَا سيار ابْن حَاتِم حَدثنَا جَعْفَر بن سُلَيْمَان حَدثنَا عَمْرو بن مَالك الْبكْرِيّ سَمِعت أَبَا الجوزاء يَقُول وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ أَن الشَّيْطَان لَازم بِالْقَلْبِ مَا يَسْتَطِيع صَاحبه يذكر الله تَعَالَى أما ترونهم فِي مجَالِسهمْ وأسواقهم يأتي على أحدهم عَامَّة يَوْمه لَا يذكر الله تَعَالَى إِلَّا حَالفا مَاله من الْقلب طرد إِلَّا قَوْله لَا إِلَه إِلَّا الله ثمَّ قَرَأَ {وَإِذا ذكرت رَبك فِي الْقُرْآن وَحده ولوا على أدبارهم}. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(37/1)

موضع الشيطان من ابن آدم

(38/1)

---

24 – قال القرشي وحدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال:
: ما من إنسان إلا وشيطان متبطن فقار ظهره لاو عنقه على عاتقه فاغر فاه على قلبه.

–قَالَ الْقُرَشِيُّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ مَا مِنْ إِنْسَانٍ إِلا وَشَيْطَانٌ مُتَبَطِّنٌ فِقَارَ ظَهْرِهِ لاوٍ عُنُقَهُ عَلَى عَاتِقِهِ فَاغِرٌ فَاهُ عَلَى قَلْبِهِ. (ذم الهوى لابن الجوزي).
– حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: «مَا مِنْ إِنْسَانٍ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ مُتَبَطِّنٌ فَقَارَ ظَهْرِهِ، لَاوٍ عُنُقَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، فَاغِرٌ فَاهُ عَلَى قَلْبِهِ». (التوبة 93).
– حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان

قال: ما من إنسان إلا وشيطان متبطن فقار ظهره، لاو عنقه على عاتقه فاغرا فاه على قلبه.
(جامع الآثار)
قلت لم أجده في كتاب احكام الجان.

(39/1)

---

25 – قال عبد الله بن محمد حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال: حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت قال: قال مطرف:
: نظرت فإذا ابن آدم ملقى بين يدي الله عز وجل وبين إبليس فإن شاء أن يعصمه عصمه وإن تركه ذهب به إبليس.

أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَنْصُورٍ قَالَ أَنْبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ أَنبأَنَا إِبْرَاهِيم ابْن عُمَرَ الْبَرْمَكِيُّ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّيْنَبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ مُطَرِّفٌ نَظَرْتُ فَإِذَا ابْنُ آدَمَ مُلْقًى بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبَيْنَ إِبْلِيسَ فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَعْصِمَهُ عَصَمَهُ وَإِنْ تَرَكَهُ ذَهَبَ بِهِ إِبْلِيسُ. (ذم الهوى لابن الجوزي)، (تلبيس إبليس لابن الجوزي)

(40/1)

هل للزلزال صلة بالشيطان؟

(41/1)

---

26 – حدثنا ابو بكر بن منصور حدثنا ابن عفير حدثني ابن لهيعة عن أبي قبيل أنه سمع حيوة بن شريح من بني سريع يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول:
: إن إبليس موثوق فإذا تحرك فكل شر يكون بين اثنين فصاعدا على وجه الأرض فمن تحريكه.

حَدثنَا أَبُو بكر بن مَنْصُور حَدثنَا ابْن عفير حَدثنِي ابْن لَهِيعَة عَن أبي قبيل أَنه سمع حَيْوَة بن

شرَاحِيل من بني سريع يَقُول سَمِعت عبد الله بن عَمْرو يَقُول إِن إِبْلِيس موثوق فَإِذا تحرّك فَكل شَرّ يكون بَين اثْنَيْنِ فَصَاعِدا على وَجه الأَرْض فَمن تحريكه. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(42/1)

مكيدة الشيطان الكبرى

(43/1)

---

28 – قال ابن أبي الدنيا حدثنا أبو سلمة المخزومي حدثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول من خلقك؟ فيقول الله تبارك وتعالى فيقول من خلق الله؟ فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل: آمنت بالله ورسوله فإن ذلك يذهب عنه.

–وَقَالَ ابْن أبي الدُّنْيَا حَدثنَا أَبُو سَلمَة المَخْزُومِي حَدثنَا ابْن أبي فديك عَن الضَّحَّاك ابْن عُثْمَان عَن هِشَام بن عُرْوَة عَن أَبِيه عَن عَائِشَة رَضِي الله عَنْهَا عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ إِن الشَّيْطَان يَأْتِي أحدكُم فَيَقُول من خلقك فَيَقُول الله تبَارك وَتَعَالَى فَيَقُول من خلق الله فَإِذا وجد أحدكُم ذَلِك فَلْيقل آمَنت بِاللَّه وَرَسُوله فَإِن ذَلِك يذهب عَنهُ. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

– (ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشيطان) عن عائشة. الجامع الصغير (2537).جامع الأحاديث (6448).

(44/1)

الولهان: شيطان الوضوء

(45/1)

---

29 – روى ابن أبي الدنيا بسنده إلى الحسن قال:

: شيطان الوضوء يدعى الولهان يضحك باالناس في الوضوء

وكان طاووس يقول هو أشد الشياطين.

–وروى ابْن أبي الدُّنْيَا بِسَنَدِهِ إِلَى الْحسن قَالَ شَيْطَان الْوضُوء يدعى الولهان يضْحك بِالنَّاسِ فِي الْوضُوء وَكَانَ طَاوُوس يَقُول هُوَ أَشد الشَّيَاطِين. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

–وَقَالَ الْحَافِظ أَبُو بكر بن أبي الدُّنْيَا رَحمَه الله فِي كِتَابه الْمُسَمّى ب مَكَائِد الشَّيْطَان: حَدثنَا مُحَمَّد بن بشار [حَدثنَا] أَبُو دَاوُد حَدثنَا خَارِجَة بن مُصعب عَن يُونُس بن عبيد عَن الْحسن عَن [عتي] بن ضَمرَة عَن أبي بن كَعْب رَضِي الله عَنهُ عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَنه قَالَ: إِن [للْوُضُوء] شَيْطَانا يُقَال لَهُ الولهان. فَاتَّقُوا وساوس المَاء.

وَبِه عَن الثَّوْرِيّ قَالَ: بَلغنِي عَن طَاوس أَنه كَانَ يَقُول: هُوَ أَشد الشَّيَاطِين. (أداب دخول الحمام لابن كثير).

– (... وابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان عن أبى بن كعب، قال: الترمذى: غريب، وليس إسناده بالقوى، ولا نعلم أحدا أسنده غير خارجة، والصواب وقفه على الحسن. وقال أبو زرعة: رفعه منكر. وقال الضياء: أخرجته لأن ابن خزيمة أخرجه، وخارجة فيه كلام كثير) (جامع الأحاديث 8326)

(46/1)

بيان شدة العالم على الشيطان

(47/1)

---

30 – قال ابن عبيد: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن بجير حدثنا علي بن عاصم عن بعض البصريين قال:

: كان عالم وعابد متواخيين في الله فقالت الشياطين لإبليس: إنا لا نقدر على أن نفرق بينهما فقال إبليس لعنه الله: أنا لهما فجلس بطريق العابد إذ أقبل العابد حتى إذا دنا من إبليس قام إليه في مثال شيخ كبير بين عينيه أثر السجود فقال للعابد: إنه قد حاك في صدري شيء أحببت أن أسألك عنه فقال له العابد: سل فإن يكن عندي علم أخبرتك عنه فقال له إبليس: هل يستطيع

الله عز وجل أن يجعل السموات والأرض والجبال والشجر والماء في بيضة من غير أن يزيد في البيضة شيئا ومن غير أن ينقص من هذا شيئا؟ فقال له العابد من غير أن ينقص من هذا شيئا ومن غير أن يزيد في هذا شيئا كالمتعجب فوقف العابد فقال له إبليس: امضه ثم التفت إلى اصحابه فقال: أما هذا فقد أهلكته جعلته شاكا في الله تعالى ثم جلس على طريق العالم فإذا هو مقبل حتى إذا دنا من إبليس قام إليه إبليس فقال: يا هذا إنه قد حاك في صدري شيء أحببت أن اسألك عنه فقال له العالم: سل فإن يكن عندي علم أخبرتك فقال له إبليس: هل يستطيع الله عز وجل أن يجعل السموات والأرض والجبال والشجر والماء في بيضة من غير أن يزيد في البيضة شيئا ومن غير أن ينقص من هذا شيئا؟ فقال له العالم: نعم قال: فرد عليه إبليس كالمنكر من غير أن يزيد في هذا شيئا ومن غير أن ينقص من هذا شيئا؟ فقال له العالم: نعم بانتهار وقال: {إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون} فقال إبليس لأصحابه: من قبل هذا أتيتم.

وَقَالَ ابْن عبيد حَدثنِي أَبُو عبد الله احْمَد بن بجير حَدثنَا عَليّ بن عَاصِم عَن بعض الْبَصريين قَالَ كَانَ عَالم وعابد متواخيين فِي الله فَقَالَت الشَّيَاطِين لإبليس إِنَّا لَا نقدر على أَن نفرق بَينهمَا فَقَالَ إِبْلِيس لَعنه الله أَنا لَهما فَجَلَسَ بطرِيق العابد إِذْ أقبل العابد حَتَّى إِذا دنا من إِبْلِيس قَامَ إِلَيْهِ فِي مِثَال شيخ كَبِير بَين عَيْنَيْهِ أثر السُّجُود فَقَالَ للعابد إِنَّه قد حاك فِي صَدْرِي شَيْء أَحْبَبْت أَن أَسأَلك عَنهُ فَقَالَ لَهُ العابد سل فَإِن يكن عِنْدِي علم أَخْبَرتك عَنهُ فَقَالَ لَهُ إِبْلِيس هَل يَسْتَطِيع الله عز وَجل أَن يَجْعَل السَّمَوَات وَالْأَرْض وَالْجِبَال الشّجر وَالْمَاء فِي بَيْضَة من غير أَن يزِيد فِي الْبَيْضَة شَيْئا وَمن غير أَن ينقص من هَذَا شَيْئا فَقَالَ لَهُ العابد من غير أَن ينقص من هَذَا شَيْئا وَمن غير أَن يزِيد فِي هَذَا شَيْئا كالمتعجب فَوقف العابد فَقَالَ لَهُ إِبْلِيس امضه ثمَّ الْتفت إِلَى اصحابه فَقَالَ اما هَذَا فقد أهلكته جعلته شاكا فِي الله تَعَالَى ثمَّ جلس على طَرِيق الْعَالم فَإِذا هُوَ مقبل حَتَّى إِذا دنا من إِبْلِيس قَامَ إِلَيْهِ إِبْلِيس فَقَالَ يَا هَذَا إِنَّه قد حاك فِي صَدْرِي شَيْء أَحْبَبْت أَن أَسأَلك عَنهُ فَقَالَ لَهُ الْعَالم سل فَإِن يكن عِنْدِي علم أَخْبَرتك فَقَالَ لَهُ إِبْلِيس هَل يَسْتَطِيع الله عز وَجل أَن يَجْعَل السَّمَوَات وَالْأَرْض وَالْجِبَال وَالشَّجر وَالْمَاء فِي بَيْضَة من غير أَن يزِيد فِي الْبَيْضَة شَيْئا وَمن غير أَن ينقص من هَذَا شَيْئا فَقَالَ لَهُ الْعَالم نعم قَالَ فَرد عَلَيْهِ إِبْلِيس كالمنكر من غير أَن يزِيد فِي هَذَا شَيْئا وَمن غير أَن ينقص من هَذَا شَيْئا فَقَالَ لَهُ الْعَالم نعم بانتهار وَقَالَ {إِنَّمَا أمره إِذا أَرَادَ شَيْئا أَن يَقُول لَهُ كن فَيكون} فَقَالَ إِبْلِيس لأَصْحَابه من قبل هَذَا أتيتم. (أحكام الجان لابن تقي الدين)

بكاء الشيطان على المؤمن إذا لم يفتنه

(49/1)

---

31 – قال القرشي: حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا ابو اليمان حدثنا صفوان عن بعض الأشياخ قال:

: الشيطان أشد بكاء على المؤمن إذا مات من بعض أهله لما فاته من افتتانه إياه في الدنيا.

قَالَ الْقرشِي حَدثنَا الْقَاسِم بن هَاشم حَدثنَا ابو الْيَمَان حَدثنَا صَفْوَان عَن بعض الأشياح قَالَ الشَّيْطَان أَشد بكاء على الْمُؤمن إِذا مَاتَ من بعض أَهله لما فَاتَهُ من افتنانه إِيَّاه فِي الدُّنْيَا. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(50/1)

إبليس أبو الجن

(51/1)

---

32 – عن علي بن محمد بن إبراهيم: حدثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح أن العلاء بن الحارث حدثه عن ابن شهاب قال:

: إبليس أبو الجن كما أن آدم أبو الإنس وآدم من الإنس وهو أبوهم وإبليس من الجن وهو أبوهم.

مَا رَوَاهُ ابْن أبي الدُّنْيَا عَن عَليّ ابْن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم حَدثنَا أَبُو صَالح حَدثنِي مُعَاوِيَة بن صَالح أَن الْعَلَاء بن الْحَارِث حَدثهُ عَن ابْن شهَاب أَنه سُئِلَ عَن إِبْلِيس قَالَ إِبْلِيس من الْجِنّ وَهُوَ أَبُو الْجِنّ كَمَا أَن آدم من النَّاس وَهُوَ أَبُو النَّاس. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(52/1)

(53/1)

---

33 – قال ابن أبي الدنيا حدثنا إبراهيم بن راشد حدثنا داود بن مهران حدثنا يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير قال:

: لما لعن الله تعالى إبليس تغيرت صورته عن صورة الملائكة فجزع فرن رنة فكل رنة إلى يوم القيامة منها

قال سعيد: ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قائما يصلي بمكة رن رنة أخرى

قال سعيد ولما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة رن رنة أخرى اجتمعت إليه ذريته فقال: ايأسوا أن تردوا أمة محمد إلى الشرك ولكن افتنوهم في دينهم وأفشوا بينهم النوح والشعر.

–وَقَالَ ابْن أبي الدُّنْيَا فِي كتاب مكايد الشَّيْطَان حَدثنَا إِبْرَاهِيم بن رَاشد حَدثنَا دَاوُد بن مهْرَان حَدثنَا يَعْقُوب القمي عَن جَعْفَر عَن سعيد بن جُبَير قَالَ لما لعن الله تَعَالَى إِبْلِيس تَغَيَّرت صورته عَن صُورَة الْمَلَائِكَة فَخرج فرن رنة كل رنة إِلَى يَوْم الْقِيَامَة مِنْهَا قَالَ سعيد وَلما رأى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَائِما يُصَلِّي بِمَكَّة رن رنة أُخْرَى قَالَ سعيد وَلما افْتتح النَّبِي
صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مَكَّة رن رنة أُخْرَى اجْتمعت إِلَيْهِ ذُريَّته فَقَالَ إيأسوا أَن تردوا أمة مُحَمَّد إِلَى الشّرك وَلَكِن افتنوهم فِي دينهم وأفشوا بَينهم النوح وَالشعر. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

–قال السيوطي في الدر المنثور"وَأخرج ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان ... عَن سعيد بن جُبَير رَضِي الله عَنهُ قَالَ: لما لعن إِبْلِيس تَغَيَّرت صورته ... ثم ساقه".

(54/1)

---

34 – قال ابن أبي الدنيا حدثنا علي بن الجعد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال: سمعت شيخنا يقول: سمعت ابن عباس يقول:

: لما خلق الله تعالى إبليس نخر لعنه الله تعالى.

وَقَالَ ابْن أبي الدُّنْيَا حَدثنَا عَليّ بن أبي الْجَعْد حَدثنَا ابْن عُيَيْنَة عَن عَمْرو بن دِينَار سَمِعت شَيخنَا

يَقُول سَمِعت ابْن عَبَّاس يَقُول لما خلق الله تَعَالَى إِبْلِيس نخر لَعنه الله تَعَالَى. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(55/1)

إبليس وذريته

(56/1)

---

35 – قال عبد الله بن محمد بن عبيد: حدثنا بشر بن الوليد الكندي حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال:

: لإبليس خمسة من ولده قد جعل كل واحد منهم على شيء من أمره ثم سماهم فذكر: ثبر والأعور ومسوط وداسم وزلنبور فأما ثبر فهو صاحب المصيبات الذي يأمر بالثبور وشق الجيوب ولطم الخدود ودعوى الجاهلية وأما الأعور فهو صاحب الزنا الذي يأمر به ويزنيه وأما مسوط هو صاحب الكذب الذي يسمع فيلقى الرجل فيخبره بالخبر فيذهب الرجل إلى القوم فيقول لهم: قد رأيت رجلا أعرف وجهه وما أدري ما اسمه حدثني بكذا وكذا وأما داسم فهو الذي يدخل مع الرجل إلى أهله يريه العيب فيهم ويغضبه عليهم وأما زلنبور فهو صاحب السوق الذي يركز رايته في السوق.

–قَالَ عبد الله بن مُحَمَّد بن عبيد حَدثنَا بشر بن الْوَلِيد الْكِنْدِيّ حَدثنَا مُحَمَّد بن طَلْحَة عَن زيد عَن مُجَاهِد قَالَ لإبليس خَمْسَة من وَلَده قد جعل كل وَاحِد مِنْهُم على شَيْء من أمره ثمَّ سماهم فَذكر ثبر والأعور ومسؤط وداسم وزلبنور فَأَما ثبر فَهُوَ صَاحب المصيبات الَّذِي يَأْمر بالثبور وشق الْجُيُوب وَلَطم الخدود وَدَعوى الْجَاهِلِيَّة وَأما الْأَعْوَر فَهُوَ صَاحب الزِّنَا الَّذِي يامر بِهِ ويزينه وَأما مسوط فَهُوَ صَاحب الْكَذِب الَّذِي يسمع فَيلقى الرجل فيخبره بالْخبر فَيذْهب الرجل إِلَى الْقَوْم فَيَقُول لَهُم قد رَأَيْت رجلا أعرف وَجهه وَمَا أَدْرِي مَا اسْمه حَدثنِي بِكَذَا وَكَذَا وَأما داسم فَهُوَ الَّذِي يدْخل مَعَ الرجل إِلَى أَهله يرِيه الْعَيْب فيهم ويغضبه عَلَيْهِم وَأما زلنبور فَهُوَ صَاحب السُّوق الَّذِي تركز رايته فِي السُّوق. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

–قَالَ القرشي: وَحَدَّثَنَا بِشْر بْن الوليد الكندي ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طلحة عَنْ زيد ابْن مجاهد قَالَ لإبليس خمسة من ولده قد جعل كل واحد منهم على شيء من من أمره ثم سماهم فذكر ثبر

والأعور ومسوط وداسم وزكنبور فأما ثبر فهو صاحب المصيبات الذي يأمر بالثبور وشق الجيوب ولطم الخدود ودعوى الجاهلية وأما الأعور فهو صاحب الزنا الذي يأمر به ويزينه وأما مسوط فهو صاحب الكذب الذي يسمع فيلقى الرَّجُل فيخبره بالخبر فيذهب الرَّجُل إِلَى القوم فيقول لهم قد رأيت رجلا أعرف وجهه ولا أدري مَا أسمه حدثني بكذا وكذا وأما داسم فهو الذي يدخل مَعَ الرَّجُل إِلَى أهله يريه العيب فيهم ويغضبه عليهم وأما زكنبور فهو صاحب السوق الذي يركز رايته فِي السوق. (تلبيس إبليس لابن الجوزي).

–قال السيوطي في الدر المنثور"وَأخرج ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان ... عَن مُجَاهِد فِي قَوْله: {أفتتخذونه وَذريته} قَالَ: ولد إِبْلِيس خَمْسَة: ثبر والأعور وزلنبور ومسوط وداسم فمسوط صَاحب الصخب والأعور وداسم لَا أَدْرِي مَا يفْعَلَانِ والثبر صَاحب المصائب وزلنبور الَّذِي يفرق بَين النَّاس ويبصر الرجل عُيُوب أَهله".

–قال السيوطي في الدر المنثور وَأخرج ابْن أبي الدُّنْيَا ... عَن مُجَاهِد فِي قَوْله: {أفتتخذونه وَذريته} قَالَ: باض إِبْلِيس خمس بيضات: زلنبور وداسم وثبر ومسوط والأعور فَأَما الْأَعْوَر فصَاحب الزِّنَا وَأما ثبر فصَاحب المصائب وَأما مسوط فصَاحب أَخْبَار الْكَذِب يلقيها على أَفْوَاه النَّاس وَلَا يجدونَ لَهَا أصلا وَأما داسم فَهُوَ صَاحب الْبيُوت إِذا دخل بَيته وَلم يسلم دخل مَعَه وَإِذا أكل مَعَه ويريه من مَتَاع الْبَيْت مَا لَا يُحْصى مَوْضِعه وَأما زلنبور فَهُوَ صَاحب الْأَسْوَاق وَيَضَع رَأسه فِي كل سوق بَين السَّمَاء وَالْأَرْض".

(57/1)

أي المكائد أحب إلى إبليس

(58/1)

---

36 – قال القرشي: وأخبرني احمد بن جميل المروزي نا ابن المبارك نا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى قال:

: إذا إصبح إبليس بث جنوده في الأرض فيقول: من أضل مسلما ألبسته التاج فيقول له القائل: لم أزل بفلان حتى طلق امرأته قال: يوشك أن يتزوج ويقول آخر: لم أزل بفلان حتى عق قال: يوشك أن يبر ويقول آخر: لم أزل بفلان حتى زنى قال: أنت ويقول آخر: لم أزل بفلان حتى شرب الخمر قال: أنت قال: ويقول آخر لم أزل بفلان حتى قتل فيقول: أنت أنت.

–قَالَ الْقُرَشِيُّ: وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ الْمَرْوَزِيُّ، نا ابْنُ الْمُبَارَك، نا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْد الرَّحْمَنِ السُّلَمِيّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ " إِذَا أَصْبَحَ إِبْلِيسُ بَثَّ جُنُودَهُ فِي الأَرْضِ، فَيَقُولُ: مَنْ أَضَلَّ مُسْلِمًا أَلْبَسْتُهُ التَّاجَ، فَيَقُولُ لَهُ الْقَائِلُ: لَمْ أَزَلْ بِفُلانٍ حَتَّى طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، قَالَ: يُوشِكُ أَنْ يَتَزَوَّجَ، وَيَقُولُ آخَرُ: لَمْ أَزَلْ بِفُلانٍ حَتَّى عَقَّ، قَالَ: يُوشِكُ أَنْ يَبَرَّ، وَيَقُولُ آخَرُ: لَمْ أَزَلْ بِفُلانٍ حَتَّى زَنَى، قَالَ: أَنْتَ، وَيَقُولُ آخَرُ: لَمْ أَزَلْ بِفُلانٍ حَتَّى شَرِبَ الْخَمْرَ، قَالَ: أَنْتَ، قَالَ: وَيَقُولُ آخَرُ: لَمْ أَزَلْ بِفُلانٍ حَتَّى قَتَلَ، فَيَقُولُ: أَنْتَ " (تلبيس إبليس لابن الجوزي)

–قَالَ أَبُو بكر بن عبيد حَدثنَا احْمَد بن جميل الْمروزِي حَدثنَا عبد الله بن الْمُبَارك أَنبأَنَا سُفْيَان عَن عَطاء بن السَّائِب عَن أبي عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ عَن أبي مُوسَى الْأَشْعَرِيّ قَالَ إِذا أصبح إِبْلِيس بَث جُنُوده فَيَقُول من أضلّ مُسلما ألبسته التَّاج قَالَ فَيَقُول لَهُ الْقَائِل لم أزل بفلان حَتَّى طلق امْرَأَته قَالَ يُوشك أَن يتَزَوَّج وَيَقُول الآخر لم أزل بفلان حَتَّى عق قَالَ يُوشك أَن يبر قَالَ فَيَقُول الْقَائِل لم أزل بفلان حَتَّى شرب قَالَ أَنْت قَالَ وَيَقُول الآخر لم أزل بفلان حَتَّى زنى فَيَقُول انت وَيَقُول الآخر لم يزل بفلان حَتَّى قتل فَيَقُول انت أَنْت. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(59/1)

المرأة سهم إبليس الذي لا يخطأ

(60/1)

---

37 – قال القرشي: وحثني محمد بن إدريس حَدَّثَنَا أحمد بن يونس حَدَّثَنَا الحسن بن صالح قال: : سمعت أن الشيطان قال للمرأة: أنت نصف جندي وأنت سهمي الذي أرمي به فلا أخطأ وأنت موضع سري وأنت رسولي في حاجتي.

–قَالَ الْقُرَشِيُّ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: " سَمِعْتُ أَنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ لِلْمَرْأَةِ: أَنْتِ نِصْفُ جُنْدِي، وَأَنْتِ سَهْمِي الَّذِي أَرْمِي بِهِ فَلا أُخْطِئُ، وَأَنْتِ مَوْضِعُ سِرِّي، وَأَنْتِ رَسُولِي فِي حَاجَتِي " (تلبي إبليس لابن الجوزي).

–حَدثنَا مُحَمَّد بن إِدْرِيس حَدثنَا أَحْمد بن يُونُس حَدثنَا حُسَيْن بن صَالح قَالَ سَمِعت أَن الشَّيْطَان

قَالَ لِلْمَرْأَة أَنْت نصف جندي وَأَنت سهمي الَّذِي أرمي بِهِ فَلَا أخطئ وَأَنت مَوضِع سري وَأَنت رَسُولِي فِي حَاجَتِي. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(61/1)

شدة الغضب من مصائد إبليس

(62/1)

---

38 – قال القرشي: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم حَدَّثَنَا هشام بن يوسف عن عقيل بن معقل بن أخي وهب بن منبه قال: سمعت وهبا يقول:

: قال راهب للشيطان وقد بدا له: أي أخلاق بني آدم أعون لك عليهم؟ قال: الحدة إن العبد إذا كان حديديا قلبناه كما يقلب الصبيان الكرة.

–قَالَ الْقُرَشِيُّ: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ثني هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ مَعْقِلٍ ابْنُ أَخِي وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبًا، يَقُولُ: " قَالَ رَاهِبٌ لِلشَّيْطَانِ وَقَدْ بَدَا لَهُ: أَيُّ أَخْلاقِ بَنِي آدَمَ أَعْوَنُ لَكَ عَلَيْهِمْ قَالَ: الْحِدَّةُ، إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ حَدِيدًا قَلَّبْنَاهُ كَمَا يُقَلِّبُ الصِّبْيَانُ الْكُرَةَ " (تلبيس إبليس لابن الجوزي).

(63/1)

الدنيا من مصائد إبليس

(64/1)

---

39 – قال القرشي: وحدثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال:

: لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جعل إبليس لعنه الله يرسل شياطينه إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجيئون إليه بصحفهم ليس فيها شيء فيقول لهم: ما لكم لا تصيبون منهم شيئا؟

فقالوا: ما صحبنا قوما مثل هؤلاء فقال: رويدا بهم فعسى أن تفتح لهم الدنيا هنالك تصيبون حاجتكم منهم.

–قَالَ الْقرشِي حَدثنَا سعد بن سُلَيْمَان الوَاسِطِيّ عَن سُلَيْمَان بن الْمُغيرَة عَن ثَابت الْبنانِيّ قَالَ لما بعث النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم جعل إِبْلِيس يُرْسل شياطينه إِلَى أَصْحَاب النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فيجيئوا بصحفهم لَيْسَ فِيهَا شَيْء فَقَالَ مَا لكم لَا تصيبون مِنْهُم شَيْئا فَقَالُوا مَا صَحِبنَا قوما قطّ مثل هَؤُلَاءِ قَالَ رويدا بهم عَسى أَن تفتح لَهُم الدُّنْيَا هُنَاكَ تصيبون حَاجَتكُمْ مِنْهُم .. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

–قَالَ الْقُرَشِيُّ: وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " لَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم جَعَلَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ يُرْسِلُ شَيَاطِينَهُ إِلَى أَصْحَابِ النَّبِيّ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَجِيئُونَ إِلَيْهِ بِصُحَفِهِمْ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَيَقُولُ لَهُمْ: مَالَكُمْ لا تُصِيبُونَ مِنْهُمْ شَيْئًا، فَقَالُوا: مَا صَحِبْنَا قَوْمًا مِثْلَ هَؤُلاءِ، فَقَالَ: رُوَيْدًا بِهِمْ فَعَسَى أَنْ تُفْتَحَ لَهُمُ الدُّنْيَا، هُنَالِكَ تُصِيبُونَ حَاجَتَكُمْ مِنْهُمْ " (تلبيس إبليس لابن الجوزي).

–ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ إِبْلِيسُ لِشَيَاطِينِهِ: لَقَدْ حَدَثَ أَمْرٌ فَانْظُرُوا مَا هُوَ، فَانْطَلَقُوا، ثُمَّ جَاءُوهُ فَقَالُوا: مَا نَدْرِي، قَالَ إِبْلِيسُ: أَنَا آتَيْتُكُمْ بِالْخَبَرِ، فَذَهَبَ قَالَ: بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَجَعَلَ يُرْسِلُ شَيَاطِينَهُ إِلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَجِيئُونَ بِصُحُفِهِمْ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ؟ أَمَا تُصِيبُونَ مِنْهُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: مَا صَحِبْنَا قَوْمًا قَطُّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ، نُصِيبُ مِنْهُمْ ثُمَّ يَقُومُونَ إِلَى صَلَاتِهِمْ فَيُمْحَى ذَلِكَ. قَالَ إِبْلِيسُ: رُوَيْدًا لَهُمْ، عَسَى أَنْ تُفْتَحَ لَهُمُ الدُّنْيَا، هُنَالِكَ تُصِيبُونَ حَاجَتَكُمْ مِنْهُمْ. (الزهد لابن أبي الدنيا 229).

– حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ إِبْلِيسُ لِشَيَاطِينِهِ: لَقَدْ حَدَثَ أَمْرٌ فَانْظُرُوا مَا هُوَ، فَانْطَلَقُوا، ثُمَّ جَاؤُوهُ فَقَالُوا: مَا نَدْرِي، قَالَ إِبْلِيسُ: أَنَا آتَيْتُكُمْ بِالْخَبَرِ، فَذَهَبَ قَالَ: بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَجَعَلَ يُرْسِلُ شَيَاطِينَهُ إِلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَجِيئُونَ بِصُحُفِهِمْ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ؟ أَمَا تُصِيبُونَ مِنْهُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: مَا صَحِبْنَا قَوْمًا قَطُّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ، نُصِيبُ مِنْهُمْ ثُمَّ يَقُومُونَ إِلَى صَلَاتِهِمْ فَيُمْحَى ذَلِكَ. قَالَ إِبْلِيسُ: رُوَيْدًا لَهُمْ، عَسَى أَنْ تُفْتَحَ لَهُمُ الدُّنْيَا، هُنَالِكَ تُصِيبُونَ حَاجَتَكُمْ مِنْهُمْ. (ذم الدنيا 246)

–قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء" أخرجه ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان هَكَذَا مُرْسلا.

(65/1)

هل الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم؟

(66/1)

---

40 – قال ابن أبي الدنيا حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المديني حدثنا حسان بن إبراهيم عن سعيد يعني ابن مسروق عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال:

: كيف ننجو من الشيطان وهو يجري منا مجرى الدم؟!

وَقَالَ ابْن أبي الدُّنْيَا حَدثنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الْمَدِينِيّ حَدثنَا حسان بن إِبْرَاهِيم عَن سعيد يَعْنِي ابْن مَرْزُوق عَن محَارب بن دثار عَن ابْن عمر قَالَ كَيفَ ننجو من الشَّيْطَان وَهُوَ يجْرِي منا مجْرى الدَّم. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(67/1)

للشيطان لمة وللملك لمة

(68/1)

---

41 – قال القرشي: حَدَّثَنَا هناد بن السري حَدَّثَنَا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن ابن مسعود يرفعه قال:

: إن للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق وأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد من ذلك شيئا فليعلم أنه من الله فليحمد الله ومن وجد الأخرى فليتعوذ من الشيطان ثم قرأ {الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء}.

–قَالَ الْقُرَشِيُّ: ثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمَذَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ، قَالَ: " إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لُمَّةً بِابْنِ آدَمَ وَلِلْمَلِكِ لُمَّةً، فَأَمَّا لُمَّةُ

الشَّيْطَانِ فَإِيعَادٌ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ، وَأَمَّا لُمَّةُ الْمَلِكِ فَإِيعَادٌ بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ الأُخْرَى فَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ قَرَأَ: {الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ} الآيَةَ " (تلبيس إبليس لابن الجوزي).
– ابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان عن ابن مسعود. (جامع الأحاديث 8206).

(69/1)

من أشد مكائد إبليس

(70/1)

---

42 – قال القرشي: وحدثنا أبو حفص الصفار حَدَّثَنَا جعفر بن سليمان حَدَّثَنَا شعبة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال:
: ما بعث الله نبيا إلا لم ييأس إبليس أن يهلكه بالنساء.

–قَالَ الْقُرَشِيُّ: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الصَّفَّارُ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلا لَمْ يَأْمَنْ مِنْ إِبْلِيسَ أَنْ يُهْلِكَهُ بِالنِّسَاءِ " (تلبيس إبليس لابن الجوزي).
حَدَّثَنِي أَبُو حَفْص الصفار حَدثنَا جَعْفَر بن سُلَيْمَان حَدثنَا شُعْبَة عَن على بن زيد عَن سعيد بن الْمسيب قَالَ مَا بعث الله تَعَالَى نَبيا إِلَّا لم ييأس إِبْلِيس أَن يهلكه بِالنسَاء. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(71/1)

حديث إبليس إلى ربه عز وجل

(72/1)

---

43 – قال ابن أبي الدنيا حدثنا أبو بكر التميمي حدثنا ابن أبي مريم حدثنا يحيى بن أيوب قال: حدثنا ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة

: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن إبليس لما أنزل إلى الأرض قال: يارب أنزلتني إلى الأرض وجعلتني رجيما فاجعل لي بيتا قال: الحمام قال: فاجعل لي مجلسا قال: الأسواق ومجامع الطرقات قال: فاجعل لي طعاما قال: كل ما لم يذكر اسم الله عليه قال: فاجعل لي شرابا قال: كل مسكر قال: فاجعل لي مؤذنا قال: المزمار قال: فاجعل لي قرآنا قال: الشعر قال: فاجعل لي كتابا قال: الوشم قال: فاجعل لي حديثا قال: الكذب قال: فاجعل لي رسلا قال: الكهنة قال: فاجعل لي مصائد قال: النساء.

وقال ابن أبي الدنيا في كتاب "مكايد الشيطان وحِيَله": حدثنا أبو بكر التميمي، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا ابن زَحر، عن عليّ بن يزيد، عن القاسم عن أبي أمامة، عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "إن إبليس لما أُنزل إلى الأرض قال: يا رب! أنزلتني إلى الأرض، وجعلتني رجيمًا، فاجعل لي بيتًا، قال: الحمَّامُ، قال: فاجعل لي مجلسًا، قال: الأسواق ومجامع الطرق، قال: فاجعل لي طعامًا، قال: كل ما لم يذكر اسم الله عليه، قال: اجعل لي شرابًا، قال: كل مسكر، قال: فاجعل لي مؤذنًا، قال: المزمار، قال: اجعل لي قرآنًا، قال: الشِّعْر، قال: اجعل لي كتابًا، قال: الوشم، قال: اجعل لي حديثًا، قال: الكذب، قال: اجعل لي رسلًا، قال: الكهنة، قال: اجعل لي مصايد، قال: النِّساء". (إغاثة اللهفان لابن الجوزي).

– (ابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان، عن أبى أمامة). جامع الأحاديث (**5921**).

(73/1)

مكائد الشيطان مع نوح عليه السلام

(74/1)

---

44 – قال أبو بكر بن عبيد: حدثنا أبو عبد الله محمد بن موسى حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير حدثنا سالم بن عبد الله عن أبيه قال:

: لما ركب نوح السفينة رأى فيها شيخا لم يعرفه قال له نوح: ما أدخلك؟ قال: دخلت لأصيب قلوب أصحابك فتكون قلوبهم معي وأبدانهم معك قال نوح: أخرج يا عدو الله فقال: خمس

أهلك بهن الناس وسأحدثك منهن بثلاث ولا أحدثك باثنتين فأوحى إلى نوح لا حاجة بك إلى الثلاث مره يحدثك بالاثنتين فإن بهما أهلك الناس فقال هما: الحسد وبالحسد لعنت وجعلت شيطانا رجيما والحرص أباح لآدم الجنة كلها فأصبت حاجتي منه بالحرص

قال: ولقي إبليس موسى فقال: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك تكليما وأنا من خلق الله أذنبت وأنا أريد أن أتوب فاشفع لي عند ربك عز وجل أن يتوب علي فدعا موسى ربه فقيل يا موسى قد قضيت حاجتك فلقي موسى إبليس فقال: قد أمرت أن تسجد لقبر آدم ويتاب عليك فاستكبر وغضب وقال: لم أسجد له حيا أأسجد له ميتا؟ ثم قال إبليس: يا موسى إن لك علي حقا بما شفعت لي ربك فاذكرني عند ثلاث ولا هلاك إلا فيهن: اذكرني حين تغضب فإن وحيي في قلبك وعيني في عينك وأجري منك مجرى الدم

اذكرني حين تلقى الزحف فإني آتي ابن آدم حين يلقى الزحف فأذكره ولده وزوجته وأهله حتى يولي

وإياك أن تجالس امرأة ليست بذات محرم فإني رسولها إليك ورسولك إليها.

–قَالَ أَبُو بكر بن عبيد حَدثنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن مُوسَى حَدثنَا جَعْفَر بن سُلَيْمَان حَدثنَا عَمْرو بن دِينَار قهرمان آل الزبير حَدثنَا سَالم ابْن عبد الله عَن أَبِيه قَالَ لما ركب نوح السَّفِينَة رأى فِيهَا شَيخا لم يعرفهُ قَالَ لَهُ نوح مَا أدْخلك قَالَ دخلت لأصيب قُلُوب أَصْحَابك فَتكون قُلُوبهم معي وأبدانهم مَعَك قَالَ نوح اخْرُج يَا عَدو الله فَقَالَ خمس أهلك بِهن النَّاس وسأحدثك مِنْهُنَّ بِثَلَاث وَلَا أحَدثك بِاثْنَتَيْنِ فَأوحى إِلَى نوح لَا حَاجَة بك إِلَى الثَّلَاث مره يحدثك بالثنتين فَإِن بهما أهلك النَّاس وَقَالَ هما الْحَسَد وبالحسد لعنت وَجعلت شَيْطَانا رجيما والحرص أَبَاحَ لآدَم الْجنَّة كلهَا فَأَصَبْت حَاجَتي مِنْهُ بالحرص قَالَ وَلَقي إِبْلِيس مُوسَى فَقَالَ يَا مُوسَى أَنْت الَّذِي اصطفاك الله برسالته وكلمك تكليما وَأَنا من خلق الله أذنبت فَأَنا أُرِيد أَن أَتُوب فاشفع لي عِنْد رَبك عز وَجل أَن يَتُوب على فَدَعَا مُوسَى ربه فَقيل يَا مُوسَى قد قضيت حَاجَتك فلقي مُوسَى إِبْلِيس فَقَالَ قد أمرت أَن تسْجد لقبر آدم ويتاب عَلَيْك فاستكبر وَغَضب وَقَالَ لم أَسجد لَهُ حَيا أأسجد لَهُ مَيتا ثمَّ قَالَ إِبْلِيس يَا مُوسَى إِن لَك حَقًا بِمَا شفعت لي رَبك فاذكرني عِنْد ثَلَاث ولأهلك إِلَّا فِيهِنَّ اذْكُرْنِي حِين تغْضب فَإِن وحيي فِي قَلْبك وعيني فِي عَيْنَيْك وأجرى مِنْك مجْرى الدَّم اذْكُرْنِي حِين تلقى الزَّحْف فَإِنِّي أُتِي ابْن آدم حِين يلقى الزَّحْف فأذكره وَلَده وَزَوجته وَأَهله حَتَّى يولي وَإِيَّاك أَن تجَالس امْرَأَة لَيست بِذَات محرم فإني رسولها إِلَيْك وَرَسُولك إِلَيْهَا. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

–أنبأ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ نا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ نا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَانَ نا أَبُو عَلِيٍّ الْبَرْدَعِيُّ ثنا أَبُو بَكْر الْقُرَشِيُّ ثنا أَبُو عَبْد اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ

ثنا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا رَكِبَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي السَّفِينَةِ رَأَى فِيهَا شَيْخًا لَمْ يَعْرِفْهُ فَقَالَ لَهُ نُوحٌ مَا أَدْخَلَكَ قَالَ دَخَلْتُ لأُصِيبَ قُلُوبَ أَصْحَابِكَ فَتَكُونُ قُلُوبُهُمْ مَعِي وَأَبْدَانُهُمْ مَعَكَ فَقَالَ لَهُ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلامُ اخْرُجْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ فَقَالَ إِبْلِيسُ خَمْسٌ أُهْلِكُ بِهِنَّ النَّاسَ وَسَأُحَدِّثُكَ مِنْهُنَّ بِثَلاثٍ وَلا أُحَدِّثُكَ بِاثْنَتَيْنِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى نُوحٍ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ أَنَّهُ لا حَاجَةَ لَكَ إِلَى الثلاث مرهيحدثك بِالاثْنَتَيْنِ فَقَالَ بِهِمَا أُهْلِكُ النَّاسَ وَهُمَا لا يَكْذِبَانِ الْحَسَدُ 1 وَالْحِرْصُ 2 فَبِالْحَسَدِ لُعِنْتُ وَجُعِلْتُ شَيْطَانًا رَجِيمًا وبالحرص أبيح لآدم الجنة. كُلَّهَا فَأَصَبْتُ حَاجَتِي مِنْهُ فَأُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ وَلَقِيَ إِبْلِيسُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَّمَكَ تَكْلِيمًا وَأَنَا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى أَذْنَبْتُ وَأُرِيدُ أَنْ أَتُوبَ فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ فَدَعَا مُوسَى رَبَّهُ فَقِيلَ يَا مُوسَى قَدْ قُضِيَتْ حَاجَتُكَ فَلَقِيَ مُوسَى إِبْلِيسَ فَقَالَ لَهُ قَدْ أُمِرْتَ أَنْ تَسْجُدَ لِقَبْرِ آدَمَ وَيُتَابُ عَلَيْكَ فَاسْتَكْبَرَ وَغَضِبَ وَقَالَ لَمْ أَسْجُدْ لَهُ حَيًّا أَأَسْجُدُ لَهُ مَيِّتًا ثُمَّ قَالَ إِبْلِيسُ يَا مُوسَى إِنَّ لَكَ حَقًّا بِمَا شَفَعْتَ إِلَى رَبِّكَ فَاذْكُرْنِي عِنْدَ ثَلاثٍ لا أُهْلِكُكَ فِيهِنَّ اذْكُرْنِي حِينَ تَغْضَبُ فَأَنَا وَحْيٌ فِي قَلْبِكَ وَعَيْنِي فِي عَيْنِكَ وَأَجْرِي مِنْكَ مَجْرَى الدَّمِ وَاذْكُرْنِي حِينَ تَلْقَى الزَّحْفَ فَإِنِّي آتِي ابْنَ آدَمَ حِينَ يَلْقَى الزَّحْفَ فَأُذَكِّرُهُ وَلَدَهُ وَزَوْجَتَهُ وَأَهْلَهُ حَتَّى يُوَلِّيَ وَإِيَّاكَ أَنْ تُجَالِسَ امْرَأَةً لَيْسَتْ بِذَاتِ مَحْرَمٍ فَإِنِّي رَسُولُهَا إِلَيْكَ وَرَسُولُكَ إِلَيْهَا.

–قال السيوطي في الدر المنثور "وَأخرج ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان عَن ابْن عمر قَالَ: لَقِي إِبْلِيس مُوسَى ... ثم ساقه.

–قال السيوطي في الدر المنثو"وَأخرج ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان ... عَن ابْن عمر رَضِي الله عَنْهُمَا قَالَ: لما ركب نوح عَلَيْهِ السَّلَام فِي السَّفِينَة ... ثم ساقه".

(75/1)

---

45 – وقال ابن عبيد حدثني إسحاق بن إسماعيل حدثنا جرير عن الأعمش عن زياد بن الحصين عن أبي العالية قال:

: لما رست السفينة سفينة نوح إذا هو بإبليس على كوثل السفينة فقال له نوح: ويلك قد غرق أهل الأرض من أجلك وقد أهلكتهم؟ قال إبليس فما أصنع؟ قال له: تتوب قال: فسل ربك عز وجل هل لي من توبة؟ فدعا نوح ربه فأوحى الله إليه أن توبته أن يسجد لقبر آدم فقال له نوح: قد جعلت لك توبة قال: وما هي؟ قال: أن تسجد لقبر آدم قال: تركته حيا وأسجد له ميتا!!

–وَقَالَ ابْن عبيد حَدثنِي اسحاق بن اسماعيل حَدثنَا جرير عَن الاعمش عَن زِيَاد بن الْحصين عَن

أبي الْعَالِيَة قَالَ لما رست السَّفِينَة سفينة نوح إِذا هُوَ بإبليس على كوثل السَّفِينَة فَقَالَ لَهُ نوح وَيلك قد غرق اهل الأَرْض من أَجلك قد أهلكتهم قَالَ لَهُ إِبْلِيس فَمَا أصنع قَالَ لَهُ تتوب قَالَ فسل رَبك عز وَجل هَل لي من تَوْبَة فَدَعَا نوح ربه فَأوحى الله إِلَيْهِ أَن تَوْبَته أَن يسْجد لقبر آدم فَقَالَ لَهُ نوح قد جعلت لَك تَوْبَة قَالَ وَمَا هِيَ قَالَ أَن تسْجد لقبر آدم قَالَ تركته حَيا وأسجد لَهُ مَيتا. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

– قال السيوطي في الدر المنثور"وَأخرج ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان عَن أبي الْعَالِيَة قَالَ: لما رست السَّفِينَة ... ثم ساقه".

(76/1)

---

46 – حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا أحمد بن يونس البزاز الحمصي حدثنا عبد الله بن وهب عن الليث قال:

: بلغني أن إبليس لقي نوحا عليه السلام فقال له إبليس: يا نوح اتق الحسد والشح فإني حسدت فخرجت من الجنة وشح آدم على شجرة واحدة منعها حتى خرج من الجنة.

وَحدثنَا الْقَاسِم بن هَاشم حَدثنَا أَحْمد بن يُونُس الْبَزَّاز الْحِمصِي حَدثنَا عبد الله بن وهب عَن اللَّيْث قَالَ بَلغنِي لِأَن إِبْلِيس لَقِي نوحًا عَلَيْهِ السَّلَام فَقَالَ لَهُ إِبْلِيس يَا نوح اتقِي الْحَسَد وَالشح فَإِنِّي حسدت فَخرجت من الْجنَّة وشح آدم على شَجَرَة وَاحِدَة منعهَا حَتَّى خرج من الْجنَّة. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(77/1)

مكائد الشيطان مع موسى عليه السلام

(78/1)

---

47 – قال عبد الله بن محمد: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني حدثنا فرج بن فضالة عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال:

: بينما موسى جالس في بعض مجالسه إذ أقبل إبليس وعليه برنس له يتلون فيه ألوانا فلما دنا

منه خلع البرنس فوضعه ثم أتاه فقال له: السلام عليك يا موسى قال له موسى: من أنت؟ قال: إبليس قال: فلا حياك الله ما جاء بك؟ قال: جئت لأسلم عليك لمنزلتك عند الله ومكانتك منه قال: ماذا الذي رأيت عليك؟ قال: به اختطف قلوب بني آدم قال: فماذا إذا صنعه الإنسان استحوذت عليه؟ قال: إذا أعجبته نفسه واستكثر عمله ونسي ذنوبه وأحذرك ثلاثا: لا تخل بامرأة لا تحل لك فإنه ما خلا رجل بامرأة لا تحل له إلا كنت صاحبه دون أصحابي حتى أفتنه بها ولا تعاهد الله عهدا إلا وفيت به فإنه ما عاهد الله أحد عهدا إلا وكنت صاحبه حتى أحول بينه وبين الوفاء به ولا تخرجن صدقة إلا أمضيتها فإنه ما أخرج رجل صدقة فلم يمضها إلا كنت دون أصحابي حتى أحول بينه وبين الوفاء بها ثم ولى وهو يقول: يا ويله ثلاثا علم موسى ما يحذر به بني آدم.

–قَالَ عبد الله بن مُحَمَّد: حَدثنَا مُحَمَّد بن عبد الاعلى الشَّيْبَانِيّ حَدثنَا فرج بن فضَالة عَن عبد الرَّحْمَن بن زِيَاد بن انْعمْ قَالَ بَيْنَمَا مُوسَى جَالس فِي بعض مجالسه إِذْ أقبل إِبْلِيس وَعَلِيهِ برنس لَهُ يَتلون فِيهِ ألوانا فَلَمَّا دنا مِنْهُ خلع الْبُرْنُس فَوَضعه ثمَّ أَتَاهُ فَقَالَ لَهُ السَّلَام عَلَيْك يَا مُوسَى قَالَ لَهُ مُوسَى من أَنْت قَالَ إِبْلِيس قَالَ فَلَا حياك الله مَا جَاءَ بك قَالَ جِئْت لأسلم عَلَيْك لمنزلتك من الله ومكانتك مِنْهُ قَالَ مَاذَا الَّذِي رَأَيْت عَلَيْك قَالَ بِهِ اخْتَطَف قُلُوب بني آدم قَالَ فَمَاذَا إِذا صنعه الْإِنْسَان استحوذت عَلَيْهِ قَالَ إِذا أَعْجَبته نَفسه واستكبر عمله وَنسي ذنُوبه وأحذرك ثَلَاثًا لَا تخل بِامْرَأَة لَا تحل لَك فَإِنَّهُ مَا خلا رجل بِامْرَأَة لَا تحل لَهُ إِلَّا كنت صَاحبه دون أَصْحَابِي حَتَّى أفتنه بهَا وَلَا تعاهد الله عهداإلا وفيت بِهِ فَإِنَّهُ مَا عَاهَدَ الله أُحْدُ عهدا إِلَّا وَكنت صَاحبه حَتَّى أَحول بَينه وَبَين الْوَفَاء بِهِ وَلَا تخرجن صَدَقَة إِلَّا أمضيتها فَإِنَّهُ مَا أخرج رجل صَدَقَة فَلم يمضها إِلَّا كنت دون أَصْحَابِي حَتَّى أَحول بَينه وَبَين الْوَفَاء بهَا ثمَّ ولى وَهُوَ يَقُول يَا ويله ثَلَاثًا علم مُوسَى مَا يحذر بِهِ بني ادم. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

–قَالَ الْقُرَشِيُّ: وثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ ثنا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عنه قال بينهما مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ جَالِسٌ فِي بَعْضِ مَجَالِسِهِ إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ وَعَلَيْهِ بُرْنُسٌ 1 لَهُ يَتَلَوَّنُ فِيهِ أَلْوَانًا فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ خَلَعَ الْبُرْنُسَ فَوَضَعَهُ ثُمَّ أَتَاهُ وَقَالَ لَهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا إِبْلِيسُ قَالَ فَلا حَيَّاكَ اللَّهُ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ جِئْتُ لأُسَلِّمَ عَلَيْكَ لِمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَمَكَانِكَ مِنْهُ قَالَ فَمَا الَّذِي رَأَيْتُهُ عَلَيْكَ قَالَ بِهِ أَخَتَطِفُ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ قَالَ فَمَا الَّذِي إِذَا صَنَعَهُ الإِنْسَانُ اسْتَحْوَذْتَ عَلَيْهِ قَالَ إِذَا أَعْجَبَتْهُ نَفْسَهُ وَاسْتَكْثَرَ عَمَلَهُ وَنَسِيَ ذُنُوبَهُ وَأُحَذِّرُكَ ثَلاثًا. لا تَخْلَوْنَ بِامْرَأَةٍ لا تَحِلُّ لَكَ قَطُّ فَإِنَّهُ مَا خَلا رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ لا تَحِلُّ لَهُ إِلا كُنْتُ صَاحِبَهُ دُونَ أَصْحَابِي حَتَّى أُفْتِنَهُ بِهَا. وَلا تَعَاهَدَ اللَّهَ عَهْدًا إِلا وُفِيتُ بِهِ فَإِنَّهُ مَا عَاهَدَ اللَّهَ أَحَدٌ إِلا كُنْتُ صَاحِبَهُ دُونَ أَصْحَابِي حَتَّى أَحُولَ بَيْنَهُ وبين الوفاء به.

وَلا تُخْرِجْنَ صَدَقَةً إلا أَمْضَيْتَهَا فَإِنَّه مَا أَخْرَجَ رَجُلٌ صَدَقَةً فَلَمْ يُمْضِهَا إلا كُنْتُ صَاحِبَهُ دُونَ أَصْحَابِي حَتَّى أَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِخْرَاجِهَا ثُمَّ وَلَّى وَهُوَ يَقُولُ يَا وَيْلَهُ ثَلاثًا عَلِمَ مُوسَى مَا يُحَذِّرُ بِهِ بَنِي آدَمَ. (تلبيس إبليس لابن الجوزي).

(79/1)

---

48 – حدثني هاشم بن قاسم عن إبراهيم بن الأشعث عن فضيل بن عياض قال: حدثنا بعض أشياخنا:

: أن إبليس جاء إلى موسى وهو يناجي ربه عز وجل فقال له الملك ويلك ما ترجو منه وهو على ذلك الحال يناجي ربه؟ قال: أرجو منه ما رجوت من أبيه آدم وهو في الجنة.

–حَدثنِي الْقَاسِم بن هَاشم عَن إِبْرَاهِيم بن الْأَشْعَث عَن فُضَيْل بن عِيَاض قَالَ حَدثنِي بعض أشياخنا أَن إِبْلِيس جَاءَ إِلَى مُوسَى وَهُوَ يُنَاجِي ربه عز وَجل فَقَالَ لَهُ الْملك ويلك مَا ترجو مِنْهُ وَهُوَ على ذَلِك الْحَال يُنَاجِي ربه قَالَ أَرْجُو مِنْهُ مَا رَجَوْت من أَبِيه آدم وَهُوَ فِي الْجنَّة وَقد قدمنَا فِي تعرض الشَّيْطَان لنوح عَلَيْهِ السَّلَام قصَّة لإبليس مَعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام وَأَنه سَأَلَهُ الدُّعَاء لَهُ بِالتَّوْبَةِ وَأَن مُوسَى دَعَا ربه فَقيل يَا مُوسَى قد قضيت حَاجَتك وَإِن إِبْلِيس حذر مُوسَى ثَلَاثًا كَمَا حذره هُنَا ثَلَاثًا. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

–قَالَ الْقُرَشِيُّ وثنى الْقَاسِمُ بْنُ هاشم عن إبراهيم بن الأشعث عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَشْيَاخُنَا أَنَّ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ جَاءَ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ وَهُوَ يُنَاجِي رَبَّهُ تَعَالَى فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ وَيْلَكَ مَا تَرْجُو مِنْهُ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ يُنَاجِي رَبَّهُ قَالَ أَرْجُو مِنْهُ مَا رَجَوْتُ مِنْ أَبِيهِ آدَمَ وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ. (تلبيس إبليس لابن الجوزي)

(80/1)

مكائد الشيطان مع أيوب عليه السلام

(81/1)

---

49 – قال أبو بكر بن محمد: حدثنا سوار بن عبد الله العنبري حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن طلحة بن مصرف قال:

: قال إبليس: ما أصبت من أيوب شيئا أفرح به إلا أني كنت إذا سمعت أنينه علمت أني قد أوجعته.

وَقَالَ أَبُو بكر بن مُحَمَّد حَدثنَا سوار بن عبد الله الْعَنْبَرِي حَدثنَا مُعْتَمر بن سلمَان عَن لَيْث عَن طَلْحَة بن مصيرف قَالَ قَالَ إِبْلِيس مَا أصبت من أَيُّوب شَيْئا أفرح بِهِ إِلَّا إِنِّي كنت إِذا سَمِعت أنينه علمت أَنِّي قد أوجعته. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(82/1)

---

50 – حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا أبو بكر بن عياش عن ابن وهب بن منبه عن أبيه قال:

: قال إبليس لامرأة أيوب عليه السلام: بم أصابكم ما أصابكم؟

قالت: بقدر الله تعالى قال: فاتبعيني فاتبعته فأراها جميع ما ذهب منهم في واد فقال: اسجدي لي وأرده عليكم فقالت: إن لي زوجا أستأمره فأخبرت أيوب فقال: أما آن لك أن تعلمي ذاك الشيطان لئن برئت لأضربنك مائة جلدة.

حَدثنَا فُضَيْل ابْن عبد الْوَهَّاب حَدثنَا أَبُو بكر بن عَيَّاش عَن ابْن وهب بن مُنَبّه عَن أَبِيه قَالَ قَالَ إِبْلِيس لامْرَأَة أَيُّوب صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بِمَ أَصَابَكُم مَا أَصَابَكُم قَالَت بِقدر الله تَعَالَى قَالَ فاتبعيني فَأَتْبَعته فأراها جَمِيع مَا ذهب مِنْهُم فِي وَاد فَقَالَ اسجدي لي وأرده عَلَيْكُم فَقَالَت إِن لي زوجا أستأمره فاخبرت أَيُّوب فَقَالَ أما آن لَك أَن تعلمي ذَاك الشَّيْطَان لَئِن برِئت لأضربنك مائَة جلدَة. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(83/1)

مكائد الشيطان مع ذي الكفل عليه السلام

(84/1)

51 – قال ابن أبي الدنيا: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث في ذي الكفل قال:

: قال نبي من الأنبياء لمن معه: هل منكم من يكفل لي ألا يغضب ويكون معي في درجتي ويكون بعدي في قومي؟ فقال شاب من القوم: أنا ثم أعاد عليه فقال الشاب: أنا فلما مات قام الشاب بعده في مقامه فأتاه إبليس ليغضبه

فقال الرجل: اذهب معه فجاء فأخبره أنه لم ير شيئا ثم أتاه فأرسل معه آخر فجاء فقال: لم أر شيئا ثم أتاه فأخذه بيده فانفلت منه فسمي ذا الكفل لأنه كفل ألا يغضب.

قَالَ ابْن أبي الدُّنْيَا حَدثنَا اسحاق بن اسماعيل حَدثنَا قبيصَة حَدثنَا سُفْيَان عَن الْأَعْمَش عَن الْمنْهَال بن عَمْرو عَن عبد الله بن الْحَارِث فِي ذِي الكفل قَالَ قَالَ نَبِي من الْأَنْبِيَاء لمن مَعَه هَل مِنْكُم من يكفل لي لَا يغْضب وَيكون معي فِي درجتي وَيكون بعدِي فِي قومِي فَقَالَ شَاب من الْقَوْم أَنا ثمَّ أعَاد عَلَيْهِ فَقَالَ الشَّاب انا فَلَمَّا مَاتَ قَامَ الشَّاب بعده فِي مقَامه

فأتاه إبْلِيس ليغضبه فَقَالَ الرجل اذْهَبْ مَعَه فجَاء فَأَخْبرهُ أَنه لم ير شَيْئا ثمَّ أَتَاهُ فَأرْسل مَعَه آخر فجَاء فَقَالَ لم أر شَيْئا ثمَّ أَتَاهُ فَأَخذه بِيَدِهِ فانفلت مِنْهُ فَسمى ذَا الكفل لِأَنَّهُ كفل ان لَا يغْضب.

(أحكام الجان لابن تقي الدين).

(85/1)

مكائد الشيطان مع يحي بن زكريا عليه السلام

(86/1)

---

52 – قال عبد الله بن محمد بن عبيد: أخبرنا أحمد بن إبراهيم العبدي حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال:

: بلغنا أن الخبيث إبليس تبدى ليحيى بن زكريا فقال: إني أريد أن أنصحك؟ قال: كذبت أنت لا تنصحني ولكن أخبرني عن بني آدم قال: هم عندنا على ثلاثة أصناف: أما صنف منهم فهم أشد الأصناف علينا نقبل عليه حتى نفتنه ونستكن منه ثم يتفرغ للإستغفار والتوبة فيفسد علينا كل شيء أدركناه منه ثم نعود له فيعود فلا نحن نيأس منه ولا نحن ندرك منه حاجتنا فنحن من ذلك

في عناء وأما الصنف الثاني فهم في أيدينا بمنزلة الكرة في أيدي صبيانكم نتلقفهم كيف شئنا قد كفونا أنفسهم وأما الصنف الآخر فهم مثلك معصومون لانقدر منهم على شيء قال يحيى على ذلك: هل قدرت مني على شيء؟ قال: لا إلا مرة واحدة فإنك قدمت طعاما تأكله فلم أزل أشهيه إليك حتى أكلت منه أكثر مما تريد فنمت تلك الليلة فلم تقم إلى الصلاة كما كنت تقوم إليها فقال له يحيى: لا جرم لا شبعت من طعام أبدا قال له الحديث: لا جرم لا نصحت نبيا بعدك.

–قَالَ عبد الله بن مُحَمَّد بن عبيد أخبرنَا أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الْعَنْبَري حَدثنَا مُحَمَّد بن يزِيد بن حنيش عَن وهب بن الْورْد قَالَ بلغنَا أَن الْخَبيث إِبْلِيس تبدى ليحيى بن زَكَرِيَّا فَقَالَ إِنِّي أُرِيد أَن أنصحك قَالَ كذبت أَنْت لَا تنصحني وَلَكِن أَخْبرنِي عَن بني آدم قَالَ هم عندنَا على ثَلَاثَة أَصْنَاف أما صنف مِنْهُم فهم أَشد الْأَصْنَاف علينا نقبل عَلَيْهِ حَتَّى نفتنه ونستكن مِنْهُ ثمَّ يتفرغ للاستغفار وَالتَّوْبَة فَيفْسد علينا كل شَيْء أدركنا مِنْهُ ثمَّ نعود لَهُ فَيَعُود فَلَا نَحن نيأس مِنْهُ وَلَا نَحن ندرك مِنْهُ حاجتنا فَنحْن من ذَلِك فِي عناء وَأما الصِّنْف الآخر فهم فِي أَيْدِينَا بِمَنْزِلَة الكرة فِي أَيدي صِبْيَانكُمْ نتلقفهم كَيفَ شِئْنَا قد كفونا أنفسهم وَأما الصِّنْف الآخر فهم مثلك معصومون لَا نقدر مِنْهُم على شَيْء قَالَ يحيى على ذَلِك هَل قدرت مني على شَيْء قَالَ لَا إِلَّا مرّة وَاحِدَة فَإنَّك قدمت طَعَاما تَأْكُل فَلم أزل أشهيه إِلَيْك حَتَّى أكلت مِنْهُ أَكثر مِمَّا تُرِيدُ فَنمت تِلْكَ اللَّيْلَة فَلم تقم إِلَى الصَّلَاة كَمَا كنت تقوم إِلَيْهَا فَقَالَ لَهُ يحيى لَا جرم لَا شبعت من طَعَام أبدا قَالَ لَهُ الحَدِيث لاجرم لَا نصحت نَبيا بعْدك. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

–ساقه الغزالي في "الإحياء"بلا إسناد.

(87/1)

---

53 – قال ابن أبي الدنيا: حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا عبد الله بن خبيق قال:

: لقي يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام إبليس في صورته فقال له: يا إبليس أخبرني ما أحب الناس إليك وأبغض الناس إليك؟ قال: أحب الناس إلي المؤمن البخيل وأبغضهم إلي الفاسق السخي قال يحيى: وكيف ذلك؟ قال: لأن البخيل قد كفاني بخله والفاسق السخي أتخوف أن يطلع الله عليه في سخاه فيقبله ثم ولى وهو يقول: لولا أنك يحيى لم أخبرك.

–وَقَالَ ابْن أبي الدُّنْيَا حَدثنَا مُحَمَّد ابْن يحيى الْمروزِي حَدثنَا عبد الله بن خبيق قَالَ لَقِي يحيى بن

زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا الصَّلَاة وَالسَّلَام إِبْلِيس فِي صورته فَقَالَ لَهُ يَا إِبْلِيس أَخْبرنِي مَا أحب النَّاس إِلَيْك وَأبْغض النَّاس إِلَيْك قَالَ أحب النَّاس إِلَيّ الْمُؤمن الْبَخِيل وأبغضهم إِلَيّ الْفَاسِق السخي قَالَ يحيى وَكَيف ذَلِك قَالَ لِأَن الْبَخِيل قد كفاني بخله وَالْفَاسِق السخي أَتَخَوَّف أَن يطلع الله عَلَيْهِ فِي سخاه فيقبله ثمَّ ولى وَهُوَ يَقُول لَوْلَا أَنَّك يحيى لم أخْبرك. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(88/1)

مكائد الشيطان مع عيسى بن مريم عليهما السلام

(89/1)

---

54 – قال أبو بكر محمد: حدثنا الفضل بن موسى البصري حدثنا إبراهيم بن بشار قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

: لقي عيسى بن مريم عليهما السلام إبليس فقال له إبليس: أنت الذي بلغ من عظم ربوبيتك أنك تكلمت في المهد صبيا ولم يتكلم فيه أحد قبلك؟ قال: بل الربوبية والعظمة للإله الذي أنطقني ثم يميتني ثم يحيني قال: فأنت الذي بلغ من عظم ربوبيتك أنك تحي الموتى؟ قال: بل الربوبية لله الذي يميتني ويميت من أحييت ثم يحيني قال: والله إنك لإله في السماء وإله في الأرض قال: فصكه جبريل عليه الصلاة والسلام بجناحه صكة فما تناهى دون قرن الشمس ثم صكه أخرى فما تناهى دون العين الحامية ثم صكه صكة فأدخله بحار السابعة فأساخه فيها حتى وجد طعم الحمأة فخرج منها وهو يقول: ما لقي أحد من أحد ما لقيت منك يا ابن مريم.

قَالَ أَبُو بكر مُحَمَّد حَدثنَا الْفضل بن مُوسَى الْبَصْرِيّ حَدثنَا إِبْرَاهِيم بن بشار قَالَ سَمِعت سُفْيَان بن عُيَيْنَة يَقُول لَقِي عِيسَى ابْن مَرْيَم إِبْلِيس فَقَالَ لَهُ إِبْلِيس أَنْت الَّذِي بلغ من عظم ربوبيتك أَنَّك تَكَلَّمت فِي المهد صَبيا وَلم يتَكَلَّم فِيهِ أحد قبلك قَالَ بل الربوبية وَالْعَظَمَة للإله الَّذِي أنطقني ثمَّ يميتني ثمَّ يحييني قَالَ فَأَنت الَّذِي بلغ من عظم ربوبيتك أَنَّك تحيي الْمَوْتَى قَالَ بل الربوبية لله الَّذِي يميتني وَيُمِيت من أَحييت ثمَّ يحييني قَالَ وَالله إِنَّك لإله فِي السَّمَاء وإله فِي الأَرْض قَالَ فَصَكَّهُ جِبْرِيل عَلَيْهِ الصَّلَاة السَّلَام بجناحه صَكَّة فَمَا تناهى دون قرن الشَّمْس ثمَّ صَكه أُخْرَى فَمَا تناهى دون الْعين الحامية ثمَّ صَكه صَكَّة فَأدْخلهُ بحار السَّابِعَة فأساخه فِيهَا حَتَّى وجد طعم الحمأة فَخرج

مِنْهَا وَهُوَ يَقُول مَا لَقِي أحد من أحد مَا لقِيت مِنْك يَا ابْن مَرْيَم. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(90/1)

---

55 – حدثنا إسحاق بن إسماعيل وعمرو بن محمد قالا: حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاووس قال:

: لقي الشيطان عيسى بن مريم فقال: يا ابن مريم إن كنت صادقا فارق على هذه الشاهقة فألق نفسك منها؟! فقال: ويلك ألم يقل الله يا ابن آدم لا تختبرني بهلاكك فإني أفعل ما أشاء.

حَدثنَا اسحاق بن اسماعيل وَعَمْرو بن مُحَمَّد قَالَا حَدثنَا سُفْيَان عَن عَمْرو ابْن دِينَار عَن طَاوس قَالَ لَقِي الشَّيْطَان عِيسَى ابْن مَرْيَم فَقَالَ يَا ابْن مَرْيَم إِن كنت صَادِقا فَارق على هَذِه الشاهقة فألق نَفسك مِنْهَا فَقَالَ وَيلك ألم يقل الله يَا ابْن آدم لَا تختبرني بهلاكك فَإِنِّي أفعل مَا أَشَاء. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(91/1)

---

56 – حدثني سريج بن يونس حدثنا علي بن ثابت عن خطاب بن القاسم عن أبي عثمان قال:

: كان عيسى عليه الصلاة والسلام يصلي على رأس جبل فأتاه إبليس فقال: أنت الذي تزعم أن كل شيء بقضاء وقدر؟ قال: نعم قال: ألق نفسك من الجبل وقل: قدر علي قال: يالعين! الله يختبر العباد وليس للعباد أن يختبروا الله عز وجل.

حَدثنِي شُرَيْح بن يُونُس حَدثنَا عَليّ بن ثَابت عَن خطاب بن الْقَاسِم عَن أبي عُثْمَان قَالَ كَانَ عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام يُصَلِّي على رَأس جبل فَأَتَاهُ إِبْلِيس فَقَالَ أَنْت الَّذِي تزْعم أَن كل شَيْء بِقَضَاء وَقدر قَالَ نعم قَالَ ألق نَفسك من الْجَبَل وَقل قدر عَليّ قَالَ يَا لعين الله يختبر الْعباد لَيْسَ للعباد أَن يختبروا الله عز وَجل. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

–أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ نا عَاصِم بْن الْحُسَيْن نا ابْنُ بشران ثنا أَبُو صفوان نا أَبُو بَكْر القرشي ثني شُرَيْح بْن يُونُس نا عَلِيّ بْن ثابت عَنْ خطاب بْن القاسم عَنْ أبي عثمان قَالَ كان عِيسَى عَلَيْهِ السلام يصلي عَلَى رأس جبل فأتاه إبليس فَقَالَ أنت الذي تزعم أن كل شيء بقضاء وقدر قَالَ

نعم قَالَ فألق نفسك من الجبل وقل قدر علي فَقَالَ يا لعين اللَّه يختبر العباد وليس للعباد أن يختبروا اللَّه تعالى. (تلبيس إبليس لابن الجوزي).

(92/1)

---

57 – حثني الحسن بن عبد العزيز الجروي حدثنا ابن مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز : أن عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام نظر إلى إبليس فقال: هذا أركون الدنيا إليها خرج وإياها سأل لا أشركه في شيء منها ولا حجر أضعه تحت رأسي ولا أكون فيها ضاحكا حتى أخرج منها.

حَدثنِي الْحسن بن عبد الْعَزِيز الجروي حَدثنَا ابْن مسْهر حَدثنَا سعيد بن عبد الْعَزِيز أَن عِيسَى ابْن مَرْيَم عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام نظر إِلَى إِبْلِيس فَقَالَ هَذَا ركون الدُّنْيَا إِلَيْهَا خرج وَإِيَّاهَا سَأَلَ لَا أشركه فِي شَيْء مِنْهَا وَلَا حجر أَضَعهُ تَحت رَأْسِي وَلَا أكون فِيهَا ضَاحِكا حَتَّى أخرج مِنْهَا. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(93/1)

---

58 – حدثنا الحسن حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن سعيد بن عبد العزيز عن ابن حلبس قال: : قال عيسى عليه الصلاة والسلام إن الشيطان مع الدنيا ومكره مع المال وتزيينه عند الهوى واستمكانه عند الشهوات

ورواه أيضا عن محمد بن إدريس عن حيوة بن شريح عن بقية بن الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن ابن حلبس من قوله: وتزيينه عند اللهو.

حَدثنَا الْحسن حَدثنَا عَمْرو بن أبي سَلمَة عَن أبي سَلمَة عَن سعيد بن عبد الْعَزِيز عَن ابْن حليس قَالَ قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام إِن الشَّيْطَان مَعَ الدُّنْيَا ومكره مَعَ الْمَال وتزيينه عِنْد الْهوى واستمكانه عِنْد الشَّهَوَات.

ورواه أيضا عن محمد بن إدريس عن حيوة بن شريح عن بقية بن الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن ابن حلبس من قوله: وتزيينه عند اللهو. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(94/1)

مكائد الشيطان مع قارون

(95/1)

---

59 – قال أبو بكر القرشي: حدثنا محمد بن إدريس حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان وغيره قال:

: تبدى إبليس لقارون قال: وقد كان قارون أقام في جبل أربعين سنة يتعبد فيه قد فاق بني إسرائيل في العبادة قال: فبعث إليه بشياطين له فلم يقدروا عليه فتبدى له فجعل يتعبد معه وجعل قارون يفطر وهو لا يفطر وجعل هو يظهر من العبادة ما لا يقوى عليها قارون قال: فتواضع له قارون فقال له إبليس: قد رضيت بهذا يا قارون لا تشهد لبني إسرائيل جنازة ولا جماعة قال: فأحذره من مبارحة الجبل حتى أدخله البيعة قال: فجعلوا يحملون إليهما الطعام قال: فقال له: قد رضينا بهذا يا قارون صرنا كلا على بني إسرائيل قال: فأي شيء الرأي؟ قال: نكسب يوما ونتعبد بقية الجمعة قال: نعم ثم قال له بعد: قد رضينا بذا أن لا نتصدق ولا نفعل قال: فأي شيء الرأي؟ قال: نكسب يوما ونتعبد يوما فلما فعل ذلك خنس عنه وتركه وفتحت على قارون الدنيا نعوذ بالله من الشيطان وشره.

قَالَ أَبُو بكر الْقرشِي حَدثنَا مُحَمَّد بن إِدْرِيس حَدثنَا أَحْمد ابْن أبي الْحوَاري قَالَ سَمِعت أَبَا سُلَيْمَان وَغَيره قَالَ تبدى إِبْلِيس لقارون قَالَ وَقد كَانَ قَارون أَقَامَ فِي جبل أَرْبَعِينَ سنة يتعبد فِيهِ قد فاق بني اسرائيل فِي الْعِبَادَة قَالَ فَبعث إِلَيْهِ بشياطين لَهُ فَلم يقدروا عَلَيْهِ فتبدى لَهُ فجعل يتعبد مَعَه وَجعل قَارون يفْطر وَهُوَ لَا يفْطر وَجعل هُوَ يظْهر من الْعِبَادَة مَا لَا يقوى عَلَيْهَا قَارون قَالَ فتواضع لَهُ قَارون قَالَ لَهُ إِبْلِيس قد رضيت بِهَذَا يَا قَارون لَا تشهد لبني إِسْرَائِيل جَنَازَة وَلَا جمَاعَة قَالَ فأحذره من الْجَبَل حَتَّى أدخلهُ الْبيعَة قَالَ فَجعلُوا يحملون إِلَيْهِمَا الطَّعَام قَالَ فَقَالَ لَهُ قد رَضِينَا بِهَذَا صرنا كلا على بني إِسْرَائِيل قَالَ فَأَي شَيْء الرَّأْي قَالَ نكسب يَوْمًا ونتعبد بَقِيَّة الْجُمُعَة قَالَ نعم ثمَّ قَالَ لَهُ بعد قد رَضِينَا بُد أَن لَا نتصدق وَلَا نَفْعل قَالَ فَأَي شَيْء الرَّأْي قَالَ نكسب يَوْمًا ونتعبد يَوْمًا فَلَمَّا فعل ذَلِك حبس عَنهُ وَتَركه وَفتحت على قَارون الدُّنْيَا نَعُوذ بِاللَّه من الشَّيْطَان وشره. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(96/1)

مكائد الشيطان مع العباد

(97/1)

---

60 – قال أبو بكر بن محمد: سمعت سعيد بن سليمان يحدث عن المبارك بن فضالة عن الحسن قال:

: كانت شجرة تعبد من دون الله فجاء إنسان إليها فقال: لأقطعن هذه الشجرة فجاء ليقطعها غضبا لله فلقيه الشيطان في صورة إنسان فقال: ما تريد؟ قال: أريد أن أقطع هذه التي تعبد من دون الله قال: إذا أنت لم تعبدها فما يضرك من عبدها؟ قال: لأقطعنها فقال له الشيطان: هل لك فيما هو خير لك لا تقطعها ولك ديناران كل يوم إذا أصبحت عند وسادتك قال: فمن لي بذلك؟ قال: أنا لك فرجع فأصبح فوجد دينارين عند وسادته ثم أصبح فلم يجد شيئا فقام غضبا ليقطعها فتمثل له الشيطان في صورته فقال: ما تريد؟ قال: أريد أن أقطع هذه الشجرة التي تعبد من دون الله قال: كذبت ما لك إلى ذلك من سبيل فذهب ليقطعها فضرب به الأرض وخنقه حتى كاد يقتله قال: أتدري من أنا؟ أنا الشيطان جئت أول مرة غضبا لله فلم يكن لي سبيل فخدعتك بالدينارين فتركتها فلما جئت غضبا للدينارين سلطت عليك.

وَقَالَ أَبُو بكر بن مُحَمَّد سَمِعت سعيد ابْن سُلَيْمَان يحدث عَن الْمُبَارك بن فضَالة عَن الْحسن قَالَ كَانَت شَجَرَة تعبد من دون الله فجَاء إِنْسَان إِلَيْهَا فَقَالَ لأقطعن هَذِه الشحرة فجَاء ليقطعها غَضبا لله فَلَقِيَهُ الشَّيْطَان فِي صُورَة إِنْسَان فَقَالَ مَا تُرِيدُ قَالَ أُرِيد أَن أقطع هَذِه الَّتِي تعبد من دون الله قَالَ إِذا أَنْت لم تعبدها فَمَا يَضرك من عَبدهَا قَالَ لأقطعنها فَقَالَ لَهُ الشَّيْطَان هَل لَك فِيمَا هُوَ خير لَك لَا تقطعها وَلَك دِينَارَانِ كل يَوْم إِذا أَصبَحت عِنْد وِسَادَتك قَالَ فَمن لي بذلك قَالَ أَنا لَك فَرجع فَأصْبح فَوجدَ دينارين عِنْد وسادته ثمَّ أصبح فَلم يجد شَيْئا فَقَامَ غَضبا ليقطعها فتمثل لَهُ الشَّيْطَان فِي صورته فَقَالَ مَا تُرِيدُ قَالَ أُرِيد قطع هَذِه الشَّجَرَة الَّتِي تعبد من دون الله قَالَ كذبت مَا لَك إِلَى ذَلِك سَبِيل فَذهب ليقطعها فَضرب بِهِ الأَرْض وخنقه حَتَّى كَاد يقْتله قَالَ أَتَدْرِي من أَنا أَنا الشَّيْطَان جِئْت أول مرّة غَضبا لله فَلم يكن لي سَبِيل فخدعتك بِالدِّينَارَيْنِ فتركتها فَلَمَّا جِئْت غَضبا للدينارين سلطت عَلَيْك. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

–قَالَ القرشي: وسمعت سَعِيد بْن سُلَيْمَان يحدث عَنْ الْمُبَارَك بْن فضالة عَنْ الْحَسَن قَالَ كانت

شجرة تعبد من دون اللَّه فجاء إليها رجل فَقَالَ لأقطعن هذه الشجرة فجاء ليقطعها غضبا لله فلقيه إبليس فِي صورة إنسان فَقَالَ مَا تريد قَالَ أريد أن أقطع هذه الشجرة التي تعبد من دون اللَّه قَالَ إذا أنت لم تعبدها فما يضرك من عبدها قَالَ لأقطعنها فَقَالَ لَهُ الشَّيْطَان هل لك فيما هو خير لك لا تقطعها ولك ديناران كل يوم إذا أصبحت عند وسادتك قَالَ فمن أين لي ذلك قَالَ أنا لك فرجع فأصبح فوجد دينارين عند وسادته ثم أصبح بعد ذلك فلم يجد شيئا فقام غضبا ليقطعها فتمثل لَهُ الشَّيْطَان فِي صورته وقال ما تريد قالأريد قطع هذه الشجرة التي تعبد من دون اللَّه تعالى قَالَ كذبت مالك إِلَى ذلك من سبيل فذهب ليقطعها فضرب به الأَرْض وخنقه حتى كاد يقتله قال أتدري من أنا أنا الشَّيْطَان جئت أول مرة غضبا فلم يكن لي عليك سبيل فخدعتك بالدينارين فتركتها فلما جئت غضبا للدينارين سلطت عليك. (تلبيس إبليس لابن الجوزي).

(98/1)

مكائد الشيطان مع أحد الرهبان

(99/1)

---

61 – نا أبو بكر بن عبيد نا عبد الرحمن بن يونس نا سفيان بن عيينة قال: سمع عمرو بن دينار أن عروة بن عامر سمع عبيد بن رفاعة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

: كان راهب في بني إسرائيل فأخذ الشيطان جارية فخنقها وألقى في قلوب أهلها أن دواءها عند الراهب فأتي بها الراهب فأبى أن يقبلها فما زالوا به حتى قبلها فكانت عنده فأتاه الشيطان فسول له إيقاع الفعل بها فأحبلها ثم أتاه فقال له: الآن تفتضح يأتيك أهلها فاقتلها فإن أتوك فقل ماتت فقتلها ودفنها فأتى الشيطان أهلها فوسوس لهم وألقى في قلوبهم أنه أحبلها ثم قتلها ودفنها فأتاه أهلها يسألونه عنها فقال: ماتت فأخذوه فأتاه الشيطان فقال: أنا الذي ضربتها وخنقتها وأنا الذي ألقيت في قلوب أهلها وأنا الذي أوقعتك في هذا فأطعني تنجو اسجد لي سجدتين فسجد له سجدتين فهو الذي قال الله عز وجل {كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين}.

–أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ السَّمَرْقَنْدِيُّ، نا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، نا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا أَبُو عَلِيِّ بْنُ صَفْوَانَ، نا

أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعَ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ عَامِرٍ، سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ رِفَاعَةَ يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيَّ –صلى الله عليه وسلم– يَقُول: "كَانَ رَاهِبٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخَذَ الشَّيْطَانُ جَارِيَةً فَخَنَقَهَا، وَأَلْقَى فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا أَنَّ دَوَاءَهَا عِنْدَ الرَّاهِبِ، فَأَتَى بِهَا الرَّاهِبَ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا فَمَا زَالُوا بِهِ حَتَّى قَبِلَهَا فَكَانَتْ عِنْدَهُ، فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَسَوَّلَ لَهُ إِيقَاعَ الْفِعْلِ بِهَا، فَأَحْبَلَهَا، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ: الآنَ تَفْتَضِحُ، يَأْتِيكَ أَهْلُهَا فَاقْتُلْهَا فَإِنْ أَتَوْكَ فَقُلْ: مَاتَتْ، فَقَتَلَهَا وَدَفَنَهَا فَأَتَى الشَّيْطَانُ أَهْلَهَا فَوَسْوَسَ لَهُمْ وَأَلْقَى فِي قُلُوبِهِمْ أَنَّهُ أَحْبَلَهَا، ثُمَّ قَتَلَهَا وَدَفَنَهَا، فَأَتَاهُ أَهْلُهَا يَسْأَلُونَهُ عَنْهَا، فَقَالَ: مَاتَتْ فَأَخَذُوهُ فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: أَنَا الَّذِي ضَرَبْتُهَا وَخَنَقْتُهَا، وَأَنَا الَّذِي أَلْقَيْتُ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا، وَأَنَا الَّذِي أَوْقَعْتُكَ فِي هَذَا، فَأَطِعْنِي تَنْجُ، اسْجُدْ لِي سَجْدَتَيْنِ، فَسَجَدَ لَهُ سَجْدَتَيْنِ، فَهُوَ الَّذِي قَالَ عز وجل: {كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ} " (تلبيس إبليس لابن الجوزي)

–أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ صَفْوَانَ، قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أن عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ، سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ رِفَاعَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: "كَانَ رَاهِبٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَ الشَّيْطَانُ جَارِيَةً لِخَنْقِهَا وَأَلْقَى فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا أَنَّ دَوَاءَهَا عِنْدَ الرَّاهِبِ، فَأُتِيَ بِهَا الرَّاهِبُ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، فَلَمْ يَزَالُوا حَتَّى قَبِلَهَا، وَكَانَتْ عِنْدَهُ فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ، فَزَيَّنَ لَهُ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: الآنَ تُفْتَضَحُ وَيَأْتِيكَ أَهْلُهَا فَاقْتُلْهَا فَإِنْ أَتَوْكَ فَقُلْ: مَاتَتْ فَقَتَلَهَا وَدَفَنَهَا، فَأَتَى الشَّيْطَانُ أَهْلَهَا فَوَسْوَسَ إِلَيْهِمْ، فَأَلْقَى فِي قُلُوبِهِمْ أَنِّي أَحْبَلْتُهَا ثُمَّ قَتَلْتُهَا وَدَفَنْتُهَا، فَأَتَاهُ أَهْلُهَا فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: مَاتَتْ فَأَخَذُوهُ فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: أَنَا أَخَذْتُهَا، وَأَنَا الَّذِي أَلْقَيْتُ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا، وَأَنَا الَّذِي أَوْقَعْتُكَ فِي هَذَا فَأَطِعْنِي وَاسْجُدْ لِي سَجْدَتَيْنِ، فَسَجَدَ لَهُ سَجْدَتَيْنِ فَهُوَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ} " (المنتظم لابن الجوزي).

–قال الحافظ في تخريج أحاديث الإحياء "رَوَاهُ ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان فِي حَدِيث عبيد بن أبي رِفَاعَة مُرْسلا ".

–قال السيوطي في الدر المنثور "وَأخرج ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان ... عَن عبيد بن رِفَاعَة الدَّارمِيّ يبلغ بِهِ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ: كَانَ رَاهِب فِي بني إِسْرَائِيل ... ثم ساقه".

– (ابن أبي الدنيا فى مكائد الشيطان عن عبيد بن رفاعة الزرقى) (كنز العمال **1710**) (جامع الأحاديث **40529**).

(100/1)

مكائد الشيطان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

(101/1)

---

62 – قال ابن أبي الدنيا: حدثنا بشر بن الوليد حدثنا عثمان بن مطر عن ثابت عن أنس قال:
: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا بمكة فجاء إبليس فأراد أن يطأ عنقه فلفحه جبريل عليه السلام بجناحه لفحة فما استقرت قدماه حتى بلغ الأردن.

–وَقَالَ ابْن أبي الدُّنْيَا حَدثنَا بشر بن الْوَلِيد حَدثنَا عُثْمَان بن مطر عَن ثَابت عَن أنس قَالَ كَانَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم سَاجِدا بِمَكَّة فجَاء إِبْلِيس فَأَرَادَ أَن يطَأ عُنُقه فلفحه جِبْرِيل عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام بجناحه لفحة فَمَا اسْتَقَرَّتْ قدماه حَتَّى بلغ الْأُرْدُن. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(102/1)

مكائد الشيطان مع عمر بن الخطاب

(103/1)

---

63 – قال ابن أبي الدنيا: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرني عكرمة بن عمار عن عاصم قال:
حدثني زر قال: سمعت عبد الله يقول:
: خرج رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقي الشيطان فاشتجر فاصطرعا فصرعه الذي من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
فقال الشيطان: أرسلني أحدثك حديثا عجيبا يعجبك؟
قال: فأرسله قال: فحدثني قال: لا
قال: فاتخذا الثانية فاصطرعا فصرعه الذي من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

قال: أرسلني فلأحدثك حديثا يعجبك فأرسله قال: فحدثني؟ فقال: لا

قال: فاتخذا الثالثة فصرعه الذي من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ثم جلس على صدره وأخذ بإبهامه يلوكها فقال: أرسلني

فقال: لا أرسلك حتى تحدثني قال: سورة البقرة فإنه ليس منها آية تقرأ في وسط شياطين إلا تفرقوا ولا تقرأ في بيت فيدخل ذلك البيت شيطان

قالوا: يا أبا عبد الرحمن فمن ذلك الرجل؟

قال: فمن ترونه إلا عمر بن الخطاب.

وَقَالَ ابْن أبي الدُّنْيَا حَدثنَا عَليّ بن الْجَعْد قَالَ أَخْبرنِي عِكْرِمَة بن عمار عَن عَاصِم قَالَ حَدثنِي زر قَالَت سَمِعت عبد الله يَقُول خرج رجل من أَصْحَاب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فلقي الشَّيْطَان فاشتجرا فاصطرعا فصرعه الَّذِي من أَصْحَاب مُحَمَّد صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقَالَ الشَّيْطَان أَرْسلنِي أحَدثك حَدِيثا عجيبا يُعْجِبك قَالَ فَأرْسلهُ قَالَ فَحَدثني قَالَ لَا قَالَ فاتخذا الثَّانِيَة فاصطرعا فصرعه الَّذِي من أَصْحَاب مُحَمَّد صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ أَرْسلنِي فلأحدثك حَدِيثا يُعْجِبك فَأرْسلهُ فَأَرْسلهُ فَقَالَ حَدثنِي فَقَالَ لَا قَالَ فاتخذا الثَّالِثَة فصرعه الَّذِي من أَصْحَاب مُحَمَّد صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ثمَّ جلس على صَدره وَأخذ بإبهامه يلوكها فَقَالَ أَرْسلنِي قَالَ لَا أرسلك حَتَّى تُحَدِّثنِي قَالَ سُورَة الْبَقَرَة فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا آيَة تقْرَأ فِي وسط شياطين إِلَّا تفرقُوا وَلَا تقْرَأ فِي بَيت فَيدْخل ذَلِك الْبَيْت شَيْطَان قَالُوا يَا أَبَا عبد الرَّحْمَن فَمن ذَلِك الرجل قَالَ فَمن تَرَوْنَهُ إِلَّا عمر بن الْخطاب رَضِي الله عَنهُ. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

-وَأخرج ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان عَن ابْن مَسْعُود قَالَ .... (الدر المنثور)

(104/1)

مكائد الشيطان مع عمار بن ياسر

(105/1)

---

64 – قال أبو بكر بن عبيد: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي عن الحسن عن عمار بن ياسر قال:

: قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن والإنس قيل: وكيف قاتلت الجن والإنس؟

قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فأخذت قربتي ودلوي لأستقي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إنه سيأتيك على الماء آت يمنعك منه فلما كنت على رأس البئر إذا رجل أسود كأنه مرس فقال: والله لا تسقي منها اليوم ذنوبا واحدا فأخذني وأخذته فصرعته ثم أخذت حجرا فكسرت به وجهه وأنفه ثم ملأت قربتي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: هل أتاك على الماء من أحد؟ فقلت: نعم فقصصت عليه القصة فقال: أتدري من هو؟ قلت: لا قال: ذاك الشيطان.

–قَالَ أَبُو بكر بن عبيد حَدثنَا اسحاق بن اسماعيل حَدثنَا وهب ابْن جرير حَدثنَا ابي عَن الْحسن عَن عمار بن يَاسر قَالَ قَاتلت مَعَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الْجِنّ وَالْإِنْس قيل وَكَيف قَاتَلت الْجِنّ وَالْإِنْس قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي سفر فنزلنا منزلا فَأَخذت قربتي ودلوي لأستقي فَقَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أما إِنَّه سيأتيك على المَاء آتٍ يمنعك مِنْهُ فَلَمَّا كنت على رَأس الْبِئْر إِذا رجل أسود كَأَنَّهُ مرس فَقَالَ وَالله لَا تستقي مِنْهَا الْيَوْم ذنوبا وَاحِدًا فأخذني وأخذته فصرعته ثمَّ أخذت حجرا فكسرت بِهِ وَجهه وَأَنْفه ثمَّ مَلَأت قربتي فَأتيت رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقَالَ هَل أَتَاك على المَاء من أحد فَقلت نعم فقصصت عَلَيْهِ الْقِصَّة فَقَالَ أَتَدْرِي من هُوَ قلت لَا قَالَ ذَاك الشَّيْطَان. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(106/1)

الشيطان وغسيل الملائكة

(107/1)

---

65 – قال ابن عبيد: حدثني محمد بن الحسين حدثني قدامة بن محمد الخشرمي حدثني محمد بن حوط وكان من خيار أهل المدينة أنه عن صفوان بن سليم قال:

: يتحدث أهل المدينة عن عبد الله بن حنظلة بن الغسيل لقيه الشيطان وهو خارج من المسجد فقال:

تعرفني يابن حنظلة؟ فقال: نعم فقال: من أنا؟ قال: أنت الشيطان قال: فكيف علمت ذاك؟ قال: خرجت وأما أذكر الله فلما بدأت أنظر إليك فشغلني النظر إليك عن ذكر الله فعلمت أنك الشيطان قال: صدقت يا بن حنظلة فاحفظ عني شيئا أعلمكه قال: لا حاجة لي به قال: تنظر

فإن كان خيرا قبلت وإن كان شرا رددت يا بن حنظلة لا تسأل أحدا غير الله سؤال رغبة وانظر كيف تكون إذا غضبت.

–قَالَ ابْن عبيد حَدثنِي مُحَمَّد بن الْحُسَيْن حَدثنِي قدامَة بن مُحَمَّد الخشرمي حَدثنِي مُحَمَّد بن حَفْص وَكَانَ من خِيَار أهل الْمَدِينَة عَن صَفْوَان ابْن سليم قَالَ يتحدث أهل الْمَدِينَة أَن عبد الله بن حَنْظَلَة بن الغسيل لقِيه الشَّيْطَان وَهُوَ خَارج من الْمَسْجِد فَقَالَ تعرفنِي يَا ابْن حَنْظَلَة فَقَالَ نعم فَقَالَ من أَنا قَالَ أَنْت الشَّيْطَان قَالَ فَكيف علمت ذَاك قَالَ خرجت وَأَنا أذكر الله فَلَمَّا بدأت أنظر إِلَيْك فشغلني النّظر إِلَيْك عَن ذكر الله فَعلمت أَنَّك الشَّيْطَان قَالَ صدقت يَا ابْن حَنْظَلَة فاحفظ عني شَيْئا أعلمكه قَالَ لَا حَاجَة لي بِهِ قَالَ تنظر فَإِن كَانَ خيرا قبلت وَإِن كَانَ شرا رددت يَا ابْن حَنْظَلَة لَا تسْأَل أحدا غير الله سُؤال رَغْبَة وَانْظُر كَيفَ تكون إِذا غضِبت. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(108/1)

إبليس ورجل يموت

(109/1)

---

66 – وقال ابن أبي الدنيا: حدثني أبي حدثنا أبو خالد القرشي عن سفيان الثوري عن رجل عن عطاء بن يسار قال:

: تبدى إبليس لرجل عند الموت فقال: ما نجوت مني بعد.

–وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أنا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، ثنا أَبِي، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: " تَبَدَّى إِبْلِيسُ لِرَجُلٍ عِنْدَ الْمَوْتِ، فَقَالَ: مَا نَجَوْتُ مِنْكَ بَعْدُ " (شعب الإيمان للبيهقي).

(110/1)

الشيطان يكيد للنبي صلى الله عليه وسلم

(111/1)

---

67 – عن الحسن

: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن جبريل أتاني فقال: إن عفريتا من الجن يكيدك فإذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي.

– حَدِيث الْحسن: نبئت أَن جِبْرِيل أَتَى النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقَالَ: إِن عفريتا من الْجِنّ يكيدك فَإِذا أويت إِلَى فراشك فاقرأ آيَة الْكُرْسِيّ.

–قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء" أخرجه ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان هَكَذَا مُرْسلا".

–قال السيوطي في الدر المنثور"وأخرج ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مَكَائِد الشَّيْطَان ... عَن الْحسن أَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ: ... ثم ساقه".

– (ابنُ أبي الدُّنْيا فِي مَكَايِدِ الشَّيْطانِ) عن الحسن مرسلا. الجامع الصغير ().جامع الأحاديث (**304**).

(112/1)

---

68 – عن الشعبي قال:

: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد أتاني الشيطان فنازعني ثم نازعني فأخذت بحلقه فوالذي بعثني بالحق ما أرسلته حتى وجدت برد لسانه على يدي ولولا دعوة سليمان لأصبح طريحا في المسجد.

– ابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان عن الشعبى مرسلا. (جامع الأحاديث **18464**).

(113/1)

شيطان يريد حرق النبي صلى الله عليه وسلم

(114/1)

69 – وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

: كان شيطان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بيده شعلة من نار فيقوم بين يديه وهو يصلي فيقوم ويتعوذ فلا يذهب فأتاه جبريل عليه السلام فقال له: قل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن فتن الليل والنهار فقال ذلك فطفأت شعلته وخر على وجهه.

– حَدِيث عبد الرَّحْمَن بن أبي لَيْلَى: كَانَ الشَّيْطَان يَأْتِي النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم بِيَدِهِ شعلة من نَار فَيقوم بَين يَدَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فيقْرَأ ويتعوذ فَلَا يذهب، فَأَتَاهُ جِبْرَائِيل عَلَيْهِ السَّلَام فَقَالَ لَهُ: قل أعوذ بِكَلِمَات الله التامات الَّتِي لَا يجاوزهن بر وَلَا فَاجر من شَرّ مَا يلج فِي الأَرْض وَمَا يخرج مِنْهَا وَمَا ينزل من السَّمَاء وَمَا يعرج فِيهَا وَمن فتن اللَّيْل وَالنَّهَار

وَمن طوارق اللَّيْل وَالنَّهَار إِلَّا طَارِقًا يطْرق بِخَير يَا رَحْمَن. فَقَالَ ذَلِك فطفئت شعلته وخر عَلَى وَجهه.

–قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء" أخرجه ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان هَكَذَا مُرْسلا".

(115/1)

---

70 – عن يحيى بن أبي كثير قال:

: إن الوسواس له باب في صدور ابن آدم يوسوس منه.

(116/1)

إبليس قبل السخط عليه

(117/1)

---

71 – عن أبي المثنى قال:
: كان اسم إبليس نائل فلما سخط الله عليه سمي شيطانا.

–وعَن ابي الْمثنى قَالَ كَانَ اسْم ابليس نائل فَلَمَّا أَسخط الله تَعَالَى سمي شَيْطَانا. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(118/1)

هل كان إبليس من أشراف الملائكة؟

(119/1)

---

72 – عن ابن عباس قال:
: كان إبليس اسمه عزازيل وكان من أشراف الملائكة من ذوي الأجنحة الأربعة ثم أبلس بعد.

–عَن ابْن عَبَّاس قَالَ كَانَ اسْم إِبْلِيس حَيْثُ كَانَ مَعَ الْمَلَائِكَة عزازيل وَكَانَ من الْمَلَائِكَة ذَوي الأجنحة الْأَرْبَعَة ثمَّ إِبْلِيس بعد. (أحكام الجان لابن تقي الدين).
–وقال السيوطي في الدر المنثور "وَأخرج ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان ... ثم ساقه.

(120/1)

حديث بين آدم عليه السلام وإبليس

(121/1)

---

73 – عن جابر بن عبد الله قال:
: إن آدم لما أهبط إلى الأرض هبط بالهند وإن رأسه كان ينال السماء وإن الأرض شكت إلى ربها ثقل آدم فوضع الجبار يده على رأسه فانحط منها سبعون ذراعا وهبط معه بالعجوة والأترنج

والموز فلما أهبط قال: رب هذا العبد الذي جعلت بيني وبينه عداوة إن لم تعني عليه لا أقوى عليه قال: لا يولد لك ولد إلا وكلت به ملكا قال: رب زدني قال: أجازي بالسيئة السيئة وبالحسنة عشر أمثالها إلى ما أريد قال: رب زدني قال: باب التوبة له مفتوح ما دام الروح في الجسد قال إبليس: يا رب هذا العبد الذي أكرمته إن لم تعني عليه لا أقوى عليه قال: لا يولد له ولد إلا ولد لك ولد قال: يارب زدني قال: تجري منه مجرى الدم وتتخذ في صدورهم بيوتا قال: رب زدني قال: أجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد.

–قال السيوطي في الدر المنثور"وَأخرج ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان ... عَن جَابر بن عبد الله قَالَ: إن آدم لما أهبط إِلَى الأَرْض ... ثم ساقه.

(122/1)

---

74 – عن علي بن الحسين قال:

: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم.

–قال الحافظ في تخريج أحاديث الإحياء"مرسل رَوَاهُ ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان من حَدِيث عَلّي بن الْحُسَيْن".

(123/1)

ملائكة الرحمن تحفظ المؤمن من الجان

(124/1)

---

75 – وعن أبي أمامة قال:

: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وكل بالمؤمن ثلثمائة وستون ملكا يدفعون عنه ما لم يقدر عليه من ذلك البصر سبعة أملاك يذبون عنه كما يذب عن قصعة العسل من الذباب في اليوم الصائف وما لو بدا لكم لرأيتموه على كل سهل وجبل كلهم باسط يديه فاغر فاه وما لو وكل العبد فيه إلى نفسه طرفة عين لاختطفته الشياطين.

- قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء"أخرجه ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان".

- قال السيوطي في الدر المنثور"وَأخرج ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان ... عَن أبي أُمَامَة - رَضِي الله عَنْهَا - قَالَ: قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وكل بِالْمُؤمنِ ثلثمِائة وَسِتُّونَ ملكا ... ثم ساقه".

- (ابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان عن أبى أمامة). (جامع الأحاديث **25297**)

(125/1)

---

76 - عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

: لكل عبد حفظة يحفظونه لا يخر عليه حائط أو يتردى في بئر أو تصيبه دابة حتى إذا جاء القدر الذي قدر له خلت عنه الحفظة فأصابه ما شاء الله أن يصيبه.

(126/1)

كحل الشيطان ولعوقه

(127/1)

---

77 - عن سمرة قال:

: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن للشيطان كحلا ولعوقا فإذا كحل الإنسان من كحله نامت عيناه عن الذكر وإذا لعقه من لعوقه ذرب لسانه بالشر.

- (ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان) عن سمرة. (الجامع الصغير **4771**). (جامع الأحاديث **8204**).

(128/1)

---

78 – وقال سالم بن عبد الله:
: أبطأ خبر عمر على أبي موسى فأتى امرأة في بطنها شيطان فسألها عنه فقالت: حتى يجيء شيطاني فجاء فسألته عنه فقال: تركته مؤتزرا بكساء يهنا إبل الصدقة وذاك رجل لا يراه شيطان إلا خر لمنخريه الملك بين عينيه وروح القدس ينطق على لسانه.

–قَالَ ابو بكر الْقرشِي حَدثنَا عبد الله بن بدر حَدثنَا يحيى بن يمَان عَن سُفْيَان عَن عمر بن مُحَمَّد عَن سَالم بن عبيد الله قَالَ أَبْطَأَ خبر عمر على أبي مُوسَى فَأتى امْرَأَة فِي بَطنهَا شَيْطَان فجَاء فَسَأَلَهَا عَنهُ فَقَالَت حَتَّى يجِئ إِلَى شيطاني فجَاء فَسَأَلته عَنهُ قَالَ تركته مؤتزرا بكساء يهنأ إبل الصَّدَقَة وَذَاكَ لَا يرَاهُ شَيْطَان إِلَّا خر لمنخره الْملك بَين يَدَيْهِ وروح الْقُدس ينْطق بِلِسَانِهِ. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(129/1)

(*) موضع الشيطان من قلب ابن آدم
قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " سَأَلَ رَجُلٌ رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ مَوْضِعَ الشَّيْطَانِ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْحَوْلِ رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ جَسَدَ رَجُلٍ يُشْبِهُ الْبِلَّوْرَ يُرَى دَاخِلُهُ مِنْ خَارِجِه، وَرَأَى الشَّيْطَانَ فِي صُورَةِ ضِفْدَعٍ قَاعِدٍ عِنْدَ مَنْكِبِهِ الأَيْسَرِ بَيْنَ مَنْكِبِهِ وَأُذُنِهِ، لَهُ خُرْطُومٌ طَوِيلٌ رَقِيقٌ، قَدْ أَدْخَلَهُ مِنْ مَنْكِبِهِ الأَيْسَرِ إِلَى قَلْبِهِ يُوَسْوِسُ إِلَيْهِ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ عز وجل خَنَسَ ".

رواه أبو بكر ابن أبي الدنيا في كتابه "مكائد الشيطان" فقال: حدثني محمد بن الحسين، حدثنا أبو حفص الحبطي، حدثنا الفرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن عمر بن عبد العزيز: أن رجلا سأل ربه عز وجل أن يريه موضع الشيطان من قلب ابن آدم، فلما كان في الحول رأى فيما يرى النائم جسد رجل يشبه البلور، يرى داخله من خارجه، ورأى الشيطان في صورة ضفدع قاعد عند منكبه الأيسر، بين منكبه وأذنه له خرطوم طويل دقيق، قد أدخله من منكبه الأيسر إلى قلبه يوسوس إليه، فإذا ذكر الله عز وجل خنسه. (جامع الآثار)
تنبيه: سقطت هذه الصفحة من الشاملة (نقلته من جوامع الكلم).

(130/1)

المستدرك:

حَدثنَا عبيد الله بن جرير العتكي حَدثنَا هزيم بن عُثْمَان حَدثنَا سَلام ابْن مِسْكين عَن مَالك بن دِينَار قَالَ حب الدُّنْيَا

رَأس الْخَطِيئَة وَالنِّسَاء حبالة الشَّيْطَان (أحكام الجان لابن تقي الدين).

– قال الحافظ العراقي في شرح التبصرة"رواهُ ابنُ أبي الدنيا في كتابِ " مكايدِ الشيطانِ ".

–انظر (الأحاديث المشتهرة).

ذم الدنيا =الزهد (ط أطلس) (ن الخضري) (2/ 583)

562 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ، وَالنِّسَاءُ حِبَالَةُ الشَّيْطَانِ، وَالْخَمْرُ دَاعِيَةُ كُلِّ شَرٍّ.

(131/1)

– ورواه ابن أبي الدنيا في باب مكايد الشيطان من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً قال:

((ستر ما بين أعين

الجن وعورات بني آدم إذا نزع الرجل ثوبه أن يقول: بسم الله، ولا ينزع ثوبه حتى يشد المئزر في وسطه)).

(الإلمام بآداب دخول الحمام للحسيني).

– ستر بين الجن وبين عورات بنى آدم إذا وضع أحدهم ثوبه أن يقول بسم الله.

(... وابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان، عن أنس، ... وابن أبى الدنيا عن أبى سعيد) (جامع الأحاديث 13032)

(132/1)

وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا – فِي كِتَابِ مَكَائِدِ الشَّيْطَانِ – أَنَّ رَجُلًا مِنَ أَهْلِ الشَّام مِنْ أُمَرَاءِ مُعَاوِيَةَ غَضِبَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى ابْنِهِ

فَأَخْرَجَهُ مِنْ مَنْزِلِهِ، فَخَرَجَ الْغُلَامُ لَا يُدري أَيْنَ يَذْهَبُ، فَجَلَسَ وَرَاءَ الْبَابِ مِنْ خارج فنام ساعة ثم استيقظ وبابه يخمشه

هر أسود بري، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْهِرُّ الَّذِي فِي مَنْزِلِهِمْ فَقَالَ لَهُ الْبَرِيُّ: وَيْحَكَ! افْتَحْ فَقَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، فقال: ويحكم ائتني بشئ أتبلغ به فإني جائع وأنا تعبان، هَذَا أَوَانُ مَجِيئِي مِنَ الْكُوفَةِ، وَقَدْ حَدَثَ اللَّيْلَةَ حَدَثٌ عَظِيمٌ، قُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْهِرُّ الْأَهْلِيُّ: وَاللَّهِ إنه ليس ها هنا شئ إِلَّا وَقَدْ ذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، غَيْرَ سَفُّودٍ كَانُوا يَشْوُونَ عَلَيْهِ اللَّحْمَ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِهِ، فَجَاءَ بِهِ فَجَعَلَ يَلْحَسُهُ حَتَّى أَخَذَ حَاجَتَهُ وَانْصَرَفَ، وَذَلِكَ بِمَرْأًى مِنَ الْغُلَامِ وَمَسْمَعٍ، فَقَامَ إِلَى الْبَابِ فَطَرَقَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُوهُ فَقَالَ: مَنْ؟ فَقَالَ لَهُ: افْتَحْ، فَقَالَ: وَيْحَكَ مالك؟ فَقَالَ: افْتَحْ، فَفَتَحَ فَقَصَّ عَلَيْهِ خَبَرَ مَا رَأَى، فَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ أَمَنَامٌ هَذَا؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، قَالَ:
وَيْحَكَ! أَفَأَصَابَكَ جُنُونٌ بَعْدِي؟ قَالَ لَا وَاللَّهِ، وَلَكِنَّ الْأَمْرَ كَمَا وَصَفْتُ لَكَ، فَاذْهَبْ إِلَى مُعَاوِيَةَ الْآنَ فَاتَّخِذْ عِنْدَهُ بِمَا قُلْتُ
لَكَ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ عَلَى معاوية فأخبره خبر ما ذكر له ولده. فأرخوا ذلك عندهم قبل مجئ الْبُرُدِ، وَلَمَّا جَاءَتِ
الْبُرُدُ وَجَدُوا مَا أَخْبَرُوهُمْ بِهِ مُطَابِقًا لِمَا كَانَ أَخْبَرَ بِهِ أَبُو الْغُلَامِ، هَذَا مُلَخَّصُ مَا ذَكَرَهُ. (البداية والنهاية)

(133/1)

وفي مكائد الشيطان لابن أبي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الجن كانت قبيلة من الملائكة. (نظم الدرر)

(135/1)

– وَعَن وهيب بن الْورْد رَضِي الله عَنهُ قَالَ خرج رجل إِلَى الْجَبانَة بعد سَاعَة من اللَّيْل قَالَ فَسمِعت حسا وأصواتا
شَدِيدَة وَجِيء بسرير حَتَّى وضع وَجَاء شَيْء حَتَّى جلس عَلَيْهِ قَالَ وَاجْتمعت إِلَيْهِ جُنُوده ثمَّ صرخ فَقَالَ من لي بِعُرْوَة بن الزبير فَلم يجبهُ أحد حَتَّى قَالَ مَا شَاءَ الله من الْأَصْوَات فَقَالَ وَاحِد أَنا أكفيكه قَالَ فتوجه نَحْو الْمَدِينَة وَأَنا أنظر إِلَيْهِ فَمَكث مَا شَاءَ الله ثمَّ أوشك الرّجْعَة فَقَالَ لَا سَبِيل لي إِلَى عُرْوَة قَالَ وَيلك لم قَالَ وجدته يَقُول كَلِمَات إِذا أصبح وَإِذا أَمْسَى فَلَا يخلص إِلَيْهِ مَعَهُنَّ

قَالَ الرجل فَلَمَّا أَصبَحت قلت لاهلي جهزوني فَأتيت الْمَدِينَة فَسَأَلت عَنهُ حَتَّى دللت عَلَيْهِ فَإِذا هُوَ شيخ كَبِير فَقلت شَيْئا
تَقوله إِذا أَصبَحت وَإِذا أمسيت فَأبى أَن يُخْبِرنِي فَأَخْبَرته بِمَا رَأَيْت وَمَا سَمِعت فَقَالَ مَا أَدْرِي غير أَنِّي أَقُول إِذا أَصبَحت
وَإِذا أمسيت آمَنت بِاللَّه الْعَظِيم وكفرت بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لَا انفصام لَهَا وَالله سميع عليم إِذا
أَصبَحت ثَلَاث مَرَّات وَإِذا أمسيت ثَلَاث مَرَّات. رَوَاهُ ابْن أبي الدُّنْيَا فِي مكايد الشَّيْطَان.
(الترغيب والترهيب 991)
(غذاء الألباب).

(136/1)

-ألا أخبركم بالأشدين الرجلان يكون بينهما الشئ فيغلب أحدهما شيطانه حتى يأتيه فيكلمه.
(ابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان عن مجاهد مرسلاً. (جامع الأحاديث. (4422).

(138/1)

وَقَالَ ابْن أبي الدُّنْيَا حَدثنَا أَحْمد بن بجير حَدثنَا عبد الله بن ضرار ابْن عمر وَحدثنَا أبي عَن مُجَاهِد أَنه سُئِلَ عَن
الْجِنّ الْمُؤمنِينَ أيدخلون الْجنَّة قَالَ يدْخلُونَهَا وَلَكِن لَا يَأْكُلُون وَلَا يشربون يُلْهمُون من التَّسْبِيح وَالتَّقْدِيس مَا يجده أهل
الْجنَّة من لَذَّة الطَّعَام وَالشرَاب. (أحكام الجان لابن تقي الدين)

(139/1)

وَقَالَ بكر بن ابي الدُّنْيَا حَدثنِي عبد الرَّحْمَن حَدثنَا عمر حَدثنَا ابو يُوسُف السرُوجِي قَالَ جَاءَت امْرَأَة إِلَى رجل
بِالْمَدِينَةِ فَقَالَت إِنَّا نزلنَا قَرِيبا مِنْكُم فتزوجني قَالَ فَتَزَوجهَا ثمَّ جَاءَت إِلَيْهِ فَقَالَت قد حَان رحلينا فطلقني فَكَانَت تَأتيه
بِاللَّيْلِ فِي هَيْئَة امْرَأَة قَالَ فَبينا هُوَ فِي بعض طرق الْمَدِينَة إِذْ رَآهَا تلْتَقط حبا مِمَّا يسْقط من أَصْحَاب الْحبّ قَالَ أفتبتغينه
فَوضعت يَدهَا على رَأسهَا ثمَّ رفعت عينهَا إِلَيْهِ فَقَالَت لَهُ باي عين رَأَيْتنِي قَالَ بِهَذِهِ فأومأت بأصبعها فسالت عينه. (أحكام الجان لابن تقي الدين)

(140/1)

وَقَالَ ابْن أبي الدُّنْيَا حَدثنَا الْفضل بن اسحاق حَدثنَا ابو قُتَيْبَة عَن عقبَة الاصم وَقَتَادَة وسئلا عَن تَزْوِيج الْجِنّ فكرهاه
قَالَ وَقَالَ الْحسن خَرجُوا عَلَيْهِ نخرج عَلَيْك أَن تسمعنا صَوْتك أَو ترينا خلقك فَفَعَلُوا فَذهب. (أحكام الجان لابن تقي الدين)

(141/1)

قَالَ ابْن أبي الدُّنْيَا أخبرنَا مُحَمَّد بن أبي معشر حَدثنِي أبي حَدثنِي اسحاق بن عبيد الله بن ابي فَرْوَة قَالَ إِن نَفرا من
الْجِنّ تَكُونُوا فِي صُورَة الْإِنْس فَأتوا رجلا فَقَالُوا أَي شَيْء أحب إِلَيْك أَن يكون لَك قَالَ الْإِبِل قَالُوا أَحْبَبْت الشَّقَاء
والعناء وَطول الْبلَاء يلحقك بالغربة ويبعدك من الْأَحِبَّة فارتحلوا من عِنْده فنزلوا بآخر فَقَالُوا أَي شَيْء أحب إِلَيْك أَن
يكون لَك قَالَ العبيد قَالُوا عز مُسْتَفَاد وغيظ كالأوتاد وَمَال وبعاد فارتحلوا من عِنْده فنزلوا على

آخر فَقَالُوا أَي شَيْء
أحب إِلَيْك أَن يكون لَك قَالَ احب الْغنم قَالُوا أَكلَة آكل ورفلة سَائل لَا تحملك فِي الْحَرْب وَلَا تلحقك فِي النهب وَلَا
تنجيك من الكرب فارتحلوا من عِنْده فنزلوا على آخر فَقَالُوا أَي شَيْء أحب إِلَيْك أَن يكون لَك قَالَ أحب الاصل قَالُوا
ثَلَاثمِائَة وَسِتُّونَ نَخْلَة غناء الدَّهْر وَمَال الضح قَالَ فارتحلوا من عِنْده فنزلوا على آخر فَقَالُوا أَي شَيْء أحب إِلَيْك أَن
يكون لَك قَالَ أحب الْحَرْث قَالُوا نصف الْعَيْش حِين تحرث تَجِد وَحين لَا تحرث لَا تَجِد قَالَ فارتحلوا من عِنْده فنزلوا
على آخر فَقَالُوا أَي شَيْء أحب إِلَيْك أَن يكون لَك قَالَ كَمَا أَنْتُم حَتَّى اضيفكم فَجَاءَهُمْ بِخبْز فَقَالُوا قَمح يصلح ثمَّ
جَاءَهُم بِلَحْم فَقَالُوا روح تَأْكُل روحا مَا قل مِنْهُ خير مِمَّا كثر قَالَ فَجَاءَهُمْ بِتَمْر وَلبن فَقَالُوا ثَمَر النخلات وَلبن البكرات
كلوا باسم الله قَالَ فَأَكَلُوا قَالُوا أخبرنَا مَا أحد شَيْء وَمَا أحسن شَيْء وَمَا أطيب شَيْء رَائِحَة قَالَ أما أحد شَيْء فضرس
جَائِع يقذف فِي معاء ضائع وَأما أحسن شَيْء فغادية فِي إِثْر سَارِيَة فِي أَرض رابية وَأما أطيب شَيْء
رَائِحَة فريح زهر فِي أثر مطر قَالُوا فَأخْبرنَا أَي شَيْء أحب إِلَيْك أَن يكون لَك قَالَ أحب الْمَوْت
قَالُوا لقد تمنيت شَيْئا مَا تمناه أحد قبلك قَالَ وَلم فَإِن كنت محسنا
ضمن لي إحساني وَإِن كنت مسيئا كفاني إساءتي وَإِن كنت غَنِيا فَقبل فقرى وَإِن كنت فَقِيرا ضمن لي فقري قَالُوا أوصنا
وزودنا فَأخْرج إِلَيْهِم قربَة من لبن وَقَالَ هَذَا زادكم قَالُوا أوصنا قَالَ قُولُوا لَا إِلَه إِلَّا الله يكفيكم مَا بَين أَيْدِيكُم وَمَا خلفكم
فَخَرجُوا من عِنْده وهم يحزمونه على الْجِنّ وَالْإِنْس قَالَ مُحَمَّد بن أبي معشر حَدثنِي ابو النَّضر
هَاشم بن الْقَاسِم قَالَ بَلغنِي أَن الرجل الَّذِي عَلَيْهِ نزلُوا بآخرة عُوَيْمِر ابو الدَّرْدَاء. (أحكام الجان لابن تقي الدين)

(142/1)

قَالَ أَبُو بكر بن أبي الدُّنْيَا حَدثنَا دَاوُد بن عمر والضبي حَدثنَا عباد بن الْعَوام أَنبأَنَا حُصَيْن عَن مُجَاهِد قَالَ بَينا انا ذَات
لَيْلَة أُصَلِّي إِذْ قَامَ مثل الْغُلَام بَين يَدي قَالَ فشددت عَلَيْهِ لآخذه فَقَامَ فَوَثَبَ فَوَقع خلف الْحَائِط حَتَّى سَمِعت وقعته فَمَا
عَاد إِلَيّ بعد ذَلِك قَالَ مُجَاهِد إِنَّهُم يهابونكم كَمَا تهابونهم. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(143/1)

وَقَالَ ابْن ابي الدُّنْيَا حَدثنَا زَكَرِيَّا بن الْحَارِث بن مَيْمُون الْعَبْدي حَدثنَا معَاذ بن هِشَام عَن ابيه عَن قَتَادَة قَالَ قَالَ
الْحسن الْجِنّ لَا يموتون قَالَ قلت قَالَ الله تَعَالَى {أُولَئِكَ الَّذين حق عَلَيْهِم القَوْل فِي أُمَم قد خلت من قبلهم من
الْجِنّ وَالْإِنْس}. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(144/1)

وَقَالَ ابْن أبي الدُّنْيَا حَدثنَا إِبْرَاهِيم ابْن رَاشد حَدثنَا دَاوُد بن مهْرَان حَدثنَا حَمَّاد بن شُعَيْب عَن عَاصِم الْأَحول قَالَ
سَأَلت الرّبيع بن أنس فَقلت أَرَأَيْت هَذَا الشَّيْطَان الَّذِي مَعَ الْإِنْسَان لَا يَمُوت قَالَ وَشَيْطَان وَاحِد هُوَ أَنه ليتبع الرجل
الْمُسلم فِي الْفِتْنَة مثل ربيعَة وَمُضر. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(145/1)

وَقَالَ أَبُو بكر عبد الله بن أبي الدُّنْيَا السجسْتانِي حَدثنَا سهل بن مُحَمَّد ابو حَاتِم السجسْتانِي حَدثنَا الْأَصْمَعِي حَدثنِي

جرير بن عبد الله عَن أَبِيه قَالَ كنت أجد من الوسواس شَيْئا فَسَأَلت الْعَلَاء بن زِيَاد فَقَالَ يَا ابْن أخي إِنَّمَا مثل ذَلِك مثل
اللُّصُوص يَمرونَ بِالْبَيْتِ فَإِن كَانَ فِيهِ خير نالوه وَإِن لم يكن فِيهِ خير طَوَوْا عَنهُ. (أحكام الجان لابن تقي الدين)

(146/1)

حَدثنَا عبد الله بن مُحَمَّد بن خَلاد حَدثنَا يزِيد ابْن هَارُون أَنبأَنَا مُحَمَّد بن الْفضل عَن أَبِيه عَن عَطاء عَن ابْن عَبَّاس
قَالَ قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم تعوذوا بِاللَّه من وَسْوَسَة الْوضُوء (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(* لعله ليس لابن أبي الدنيا)

(147/1)

حَدَّثَنِي عَبَّاس بن جَعْفَر حَدَّثَنِي منتجع بن مُصعب حَدَّثَنِي عبيد ابْن جريج عَن عَمْرو سَمِعت مَالك بن دِينَار يَقُول لَيْسَ
شئ أوثق فِي نفس إِبْلِيس من الدُّنْيَا. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(148/1)

قَالَ ابْن أبي الدُّنْيَا حَدثنَا أَبُو مُسلم عبد الرَّحْمَن بن يُونُس حَدثنَا حَاتِم بن إِسْمَاعِيل عَن مُحَمَّد بن عجلَان عَن عبيد الله بن مقسم قَالَ إِذا لعنت الشَّيْطَان قَالَ لعنت ملعنا فَإِذا استعذت مِنْهُ يَقُول قطعت ظَهْري وَإِذا سجدت يَقُول يَا ويله أَمر ابْن آدم بِالسُّجُود فأطاع وَأمر الشَّيْطَان فعصى فلابن آدم الْجنَّة وللشيطان النَّار. (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(149/1)

وَقد روى ابْن ابي الدُّنْيَا وَغَيره و عَن ابْن عَبَّاس رَضِي الله عَنهُ لما عصى إِبْلِيس لعن وَصَارَ شَيْطَانا (أحكام الجان لابن
تقي الدين).

(150/1)

وَعَن سُفْيَان قَالَ كنية إِبْلِيس أبو كدوس (أحكام الجان لابن تقي الدين).

(150/1)
